

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

قد در از تفسیر بحر الحفتم در ۶۰ م - صدر اعلی

۵۳۱۱

ن



علیه السلام
۱۲۸۸

۶۰ - ۶۱
از سی شمس

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب: تفسیر از تفسیر بحر الحفتم	
مؤلف: سید محمد علی	موضوع: (خطی) اهدائی
جلد: (۱۲۴۵)	آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب: ۲۲۰۹۸	۱۳۳۵

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
خطی اهدائی
۱۳۳۵

تذکره انقبضه بحر الحفتم و عوم
صدر آملی



۱۳۳۵

ن

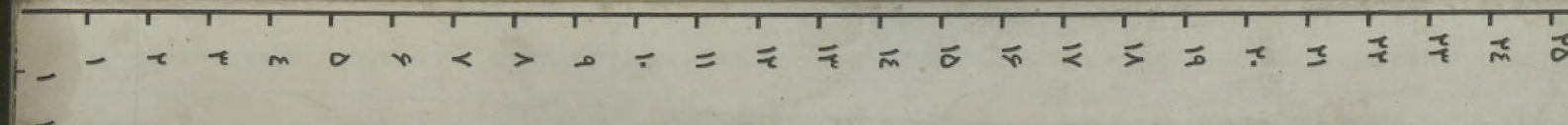


علیه السلام
۱۲۸۸

۵۰-۸۰
نادر علی شایسته

 کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب: تذکره انقبضه بحر الحفتم	
مؤلف: نادر علی شایسته	(خطی)
مؤلف: نادر علی شایسته	(از کتب)
جلد: (۵)	(۱۳۳۵)
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی	
 شماره ثبت کتاب: ۳۴۰۹۸	

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	خطی اهدائی ۱۳۳۵
----------------------------------	--------------------



والله ان العلم الذي يخط به آدم من السماء الى الارض وجميع فضلك
به النبيون **اعلم** يا اخي وفقلت وفقلت الله لما يرضه بفضله
جنتك ما يخط به بجمته ان القرآن جليل خطه عظيم قدره
ا اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان القرآن مع اهلبه
وهم القراجه عنه المقتدر له وجب اخذ ذلك عنهم ومنهم قال الله
تعالى قل يا اهل الذکر ان كنتم لا تعلمون ففرض جلت عظمته
به على الناس العلم والعمل عانى القرآن فلا يبعثهم مع ذلك العمل
ولا يعبدون في تركهم وجميع ما انزل الله في كتابه عند اهلبه
نبى الذين الزم العباد طاعتهم وفرض ثوابهم ولا اخذ عنهم شيء
يقول قل يا اهل الذکر ان كنتم لا تعلمون فاذكر عظماء رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله تعالى قد انزل الله اليكم ذكرا وولا
يسلوا عليكم اياته لا يروا اهل الذکر هم اهلبه **ا** انختلف
الناس وفي ذلك انزل الله تعالى تعالى اورثنا الكتاب الذي صطفينا
من عبادنا لا يذنب فلم يفرض على عباد طاعة غير من اصطفاه
وطهره دون من وقع منه النكاح والظلم ويتوقع في ان لفتا
الله تعالى ورسوله واسند اسم الى غير المصطفين قال الله تعالى
ويوم يعرض الظالم على الله يقول بالتين ائتدت مع الرسول
سيلا يا ولى لى لى لى لم اتخذ فلا فليلا لقد اختلفى عن
الذکر بعد ان جاءنى الذکر بهيها اسير المؤمنين صلوا الله

وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا **فانما**
 هيضنا اشرافنا الى ابر المؤمنين صلوات الله عليه ثم وصف الائمة عليهم
 السلام فقال الله تعالى القاتلون العابدون الحامدون **المتقين**
 الزاكهون الساجدون الامرون بالمعروف والنهي عن
 المنكر والحافظون لحدود الله ان ترى الله لا يصلح بامر
 بالمعروف ولا من قد عرف المعروف كله حتى لا يخطا فيه ولا
 ينزل ولا ينسب ولا يشك ولا ينهي عن المنكر كله واهله ولا يجوز
 لاحد ان يقتدي به يا امة لا يكن هناء صفته وهم الزاكهون في
 العلم الكثر قوتهم الله تعالى بالقران بهمة **قال ابو عبد الله محمد**
ابراهيم بن جعفر النعماني رضي الله عنه في فضل القران وا
 ابن محمد بن مسعود سعيد بن زيد بن عقدة قال احبنا الحمد بن عمرو
 ابن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهزيب عن الحسن بن علي
 بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر قال يا عبد الله جعفر
 محمد الصادق عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى بعث محمد
 افتمم به الانبياء فلا نبى بعده وانزل علي كتابا فتمم به الكتاب
 فلا كتاب بعده لحق في حلالا وحراما فحلالا
 الى يوم القيمة وحراما الى يوم القيمة فيه شرعكم وخبر
 من قبلكم وبعثكم وجعل الدين على الله عليه وآله وسلم علما
 باقيا في وصاياه فمنهم الناس من هم الناس وهم الائمة على اهل

زمان وعده لواعظهم فلو هم واجوب عنهم وخلصوهم الطاعة
 عانده ومن اطهر من لادب ولا امر وطلب علمهم قال الله سبحانه
 فنوا حقا محمدا ذكروا به ولا تزال اطلع على خائنة منهم ذلك يقم
 ضربوا بعض القران ببعض واجتوا بالمشوخ وهم يظنون انه التام
واجتوا يا المشابه وهم يرون انه الحكم **واجتوا** يا الخامس وهم يقدرون
 انه العام **واجتوا** يا اول لادب وتزكو السبعة ناوبلها وهم ينظرون الى
 بيتهم الكلام والى تحتهم ولم يعرفوا موارده اذ لم يأخذوا بحسن
 ضحكوا واصلو **واعلموا** ارجوكم الله ان لا يعرف من كتاب الله
 عز وجل التام من المشوخ والخامس من العام والحكم المشابه
 والتخص من الغرائب والمكي ومن المدنى اسباب التنزيل اليهم
 من القران والقران والفاظة المنقطعة والمؤلفه وفيه من
 من علم القضاء والقدر والتقديم والتأخير والمبين والعين والظاهر
 والباطن والابتداء من الانتهاء والسؤال والجواب والقطع والوصل
 صل والمنع منة والجارية والصفة لما قيل مما يدل على بعد
 والمؤلفه منة المفضل وغيره ورضه وموضع فراضه واحكامه
 ومضى حلالا وحراما الذي هلك فيه المجدون والموصول من
 لفاظ والمجلى على قبله وعلى بعد قلبه عالم بالقران ولا هو
 من اهله ومعنى ادعى بعينه هذه الاقسام مدعى بغير دليل
 فهو كاذب منها بغير على الله الكذب ورسوله ولا يهيم بهم

وبنصر المصير **والقد** سئل ابي المؤمنين صلوات الله عليه شيعته عن
مثل هذا فقال ان الله تبارك وتعالى انزل القرآن على سبعه
اقلام كل قسم منها شتا وكاف وهي امر فخر وقر عيب وزيهيب
وجدل ومثل وقصص وفي القرآن ناسخ ومنسوخ وحكم ومثاق
وخاص عام ومقدم ومؤخر وعزائم وخص وحلالا **والقد**
وفرايض واحكام ومنقطع غير مطوف بحرف مكان حرف
اللفظ خاص منه، اللفظ عام يحتمل العموم ومنه، اللفظ خاص
ومعناه واحد منه، اللفظ من ومعناه مستقبل ومنه، اللفظ
على الخبر ومعناه حكايه عن قوم اخر ومنه، هو باق بحرف على
الجميع ومنه، هو على خلاف تنزيله ومنه، تاويله في تنزيله
منه، تاويله مع تنزيله ومنه، تاويله قبل تنزيله ومنه، تاويله
بعده تنزيله ومنه، ايات بعضها في سور وتامها في سور
اخرى ومنه، ايات بعضها منسوخ وبعضها متروك على الحالما
ومنه، ايات تختلف المعنى ومنها ايات تنفك اللفظ مختلف
المعنى ومنها ايات فيها الرخصة واطلاق بعض العريه فيها **والقد**
عتر وجل ليمان يؤخذ برحمة كما يؤخذ بغرام ومنه رخصة
صاحبها فيها بالعباده انشاء الله بها وانشاء نولها ومنه رخصة
ظاهرها خلا في باطنها يعمل بظاهرها عند التقية ولا يعمل
بباطنها مع التقية ومنه مخاطبة لقوم والمعنى الاخرين

فمخاطبة

التي صلوات الله عليه وآله معناه واقع على الله ومنه لا يعرف معنى
تحريمه الا تحليله ومنه تأليفه الا تحليله على خير، انزل فيه ومنه
رد من الله تعالى واجتاج المحكم والزنادقة والاهلية والشيعة
والقد رية والمجبرة وعنده الاقان وعبد التبر ومنه لخصا
على المضادى في المصيح ومنه الرد على اليهود ومنه الرد على من
زعم ان الايمان لا يزيد ولا ينقص وان الكفر لا يترك الاك ومنه رد
على من زعم ان الذين بعد الموت وقبل القيمة ثواب وعقاب
ومنه رد على من انكر فضل النبي صلى الله عليه وآله على جميع الخلق ومنه رد على من
انكر فضل النبي صلى الله عليه وآله على جميع الخلق ومنه رد على من
انكر الاسرار به ليلة المعراج ومنه رد على من انبت الروية ومنه
صفاء الحق والباب معا الايمان ووجوبه ووجوبه ومنه رد
على من انكر الايمان والكفر والشرك والظلم والظلال ومنه رد
من وصف الله تعالى وحده ومنه رد على من انكر الجنة ولم يعرف
تاويلها ومنه رد على من زعم ان الله عز وجل لا يعلم الله حتى يكون
ومنه رد على من لم يعرف بعلم الفرق بين المنه والارادة والقد
في موضع ومنه معرفة مخاطبة الله عز وجل بالائتم والمؤمنين
لخبا وخروج القايم منه، بين الله تعالى فيه شرايع الاسلام ومنه
الاحكام والسبب في معنيها، الخلق ومعانيهم ووجوب ذلك ومنه
لخبار الانبياء وشرايعهم وهذا انما همهم ومنه، بين

في غار النبي ص وحروبه وفضائله ووصائله وبقوله الله
 به فكانت النجاة اذا فقت من كالفها بيله من قسم فنجوا
 فلما سلوه من النسخ المفسوح **قال** سكر الله عليهم ان الله يبارك
 وتعالى بعث رسوله بالزانية والجمعة فكان من رافته وجمعة
 لم يقبل قوله في قل نبوته عن عادتهم حتى سلكهم الاسلام في كل
 وحلث الشريعة في صدودهم فكانت من شر بعينهم في الجاهلية
 ان المرأة اذا ذنت حبث بيت واتهم باودها حتى بانها اذنت
 واذا ذنا الرجل نفق عن جبالهم وسموه واذا علم وعبر ولم
 يكونوا يعرفون غيبه **قال** الله تعالى في اول الاسلام واللاتي
 ياتن الفاحشة من ذنابكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم
 منكم فان شهدوا فامسكوهن في السجون حتى يتوفين الموت
 او يجعل الله لهن سبيلا واللاتي ان بانها منكم فزوها
 فان تابا واصلحا فامسكوهن ان الله نوابا رحيم **قال**
 كثر المسلمون وقوى الاسلام واستوحش امور الجاهلية اقول
 الله تعالى الزانية والزاني فاحللهما كل واحد منهما مائة جلدة
 الا اذا اذنت ففمنه هذه الآية اية الحبس لا ذى ومن ذلك
 ان العدة كانت في الجاهلية على المرأة سنة كاملة وكان اذا
 مات الرجل افسدت المرأة خلف ظهرها ثيابا بعة ومجرى مجرى بئانهن
 فالت رجل المومن علي من هذه ولا يخل ولا انط ولا يظلب

فقد اخرج المخرج

٦

في الجاهلية

في غار النبي ص

ولا اخرج

في الجاهلية

في غار النبي ص

من شيء حتى يهاجروا فخرج الاقارب من الميراث وانفسى لاهل البيت
 واهل البيت خاصة ثم عطف القول فقال تعالى والذين كفروا بعضهم
 اولئك بعض لا تعلمون لكن فتن في الارض وفساد كبير فكان
 من مات من المسلمين بغير ميراث وتركه لاهل البيت المؤمنين والذين
 دون القرابة والتسم التخيبة فلما قوى امور الاسلام انزل
 الله تعالى النبوة اولي بالمؤمنين من انفسهم وازواجه *انهم*
 واولولادهم بعضهم اولي ببعض كتاب الله من المؤمنين والمؤمنات
 المهاجرين لان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب
 مطورا فهذه المعنى فتح اية الميراث *ومن وجه اخر وهو* ان
 الله لما بعث كانت الصلوة الى قبلة بيت المقدس سنة نبى
 اسرائيل فقد اخبرنا الله عز وجل في كتابه بما حضره وذكره
 موسى ان يجعل بيت قبيلة وهو قوله واوحينا الى موسى
 واخبر ان تقوا القوم كما سيونا واجعلوا سيونكم قبلة وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول بعثته يصلى الى بيت المقدس جميع ايام
 مقامه مكة وبعد هجرته الى المدينة باشره بغيره اليهود والنصارى
 ان تابع لقبلتنا فانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك منهم فانزل الله
 تعالى وهو قليب وجهه والسماء ونظر الامر قد نرى ثقل و
 جهك في السماء فلنوليتك قبلت ترضيها قول وجهك طمحه
 الحرام وحيث كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس

نسخ التوضيح بالمتن في الفتوة
 في التوضيح بالمتن في الفتوة

بذلك حكم الموت ولو كنتم في مرجع مشبهة ففتح الآية الكف
 فلما كان يوم بدر وعرف الله تعالى الجحيم الجحيم انزل الله على نبيه
 وان جنحو السالم فاجح لها وتوكل على الله فلما قوى الاسلام كثر
 المشركون انزل الله تعالى ولا تقفوا وقد عوا الى السلم فانهتم لاعلو
 والله معكم ولو يتبعكم اعمالكم فتنجب هذه الآية لانهما التت
 اذن لهم فيها ان ينجحوا الى السلم ثم انزل سبحانه في اخر السور
 وانسلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم وحدهم
 الاضلالة *ومن ذلك* ان الله تعالى في القتال على الامم فجعل على
 الرجل الواحد ان يقا تل عشرة على المشركين فقال ان يكن منكم فتر
 صابرون يغلبوا من الاضلالة فم فتحها سبحانه فقال لان
 خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم صابرون يغلبوا
 من الاضلالة ففتح ليله الاية قبلها فصار من فتر المؤمنين
 في الحرب ان كانت عدة من المشركين اكثر من رجلين لرجل
 لم يكن من الرخف وان كانت العدة رجلين لرجل فاذا من
 الرخف قال *ومن ذلك* نوع اخر وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر
 الى المدينة واخى بين اصحابه من المهاجرين والانصار جعل المواثيق
 على الاخرى في الدين لا في ميراث الارحام وذلك قوله تعالى ان الذين
 اسنوا وهاجروا واجاهدوا في سبيل الله والذين اسنوا وهاجروا والذين
 بعضهم اولياء بعض والذين اسنوا ولم يهاجروا لكم من ولايتهم

نسخ التوضيح بالمتن في الفتوة
 في التوضيح بالمتن في الفتوة

نسخ التوضيح بالمتن في الفتوة
 في التوضيح بالمتن في الفتوة

عليكم جنة يعني اليهود في هذا الموضع ثم اخبرنا الله عز وجل ان الله
 من اجل ما لم يحول قبلته ومن اول بعث فقال تبارك وتعالى وجعلنا
 القبلة التي كنت عليها الا نعلم من مبعث الرسول من قلب على
 عقيب وان كانت الكعبة الا على الذين هدى الله وكان الله ليضع
 ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم فمحي بحجته الصلوة ههنا
 ايماناً وههنا دليل واضح على ان الكلام الباري لا يثبت كلام
 الخلق كما لا يثبت كلام الخلق كما لا يثبت افعاله افعاله وانه
 العلة واخبارها لا يبلغ احد كنهه مع حقيقة نفسه
 كتاب الله تعالى واولاها لا يثبت سرها وصانها **وانه التسخير**
 كان شيتا في التوراة من الفرائض الفضاخ وهو قوله تعالى كونا
 عليهم فيها ان النفس بالنفس والعبد بالعبودية والامر بالامر
 الذكروا لا تفرقوا بين العبد بالعبودية والامر بالامر
 ففتح الله تعالى في التوراة بقوله يا ايها الذين آمنوا كنز عليكم
 الفضاخ في القتل الحر بالحر والعبد بالعبودية والامر بالامر
 ففتح الله تعالى في التوراة وكنزنا عليهم فيها ان النفس بالنفس **وهو التسخير**
 نسخ ايضا سور عليهما كانت على نبي اسرائيل في الفرائض موضع
 تعالى تلك الامور عنهم وعن ههنا الامة فقال سبحانه ووضعتهم
 امهم والاعلال التي كانت عليهم **ومنه** انه تعالى فرض عليهم
 فرض ان لا يبيع الرجل اهل في شهره مضان بالليل ولا بالانجاد

في هذا الموضع من هذا الموضع
 الموضع

على

على معنى صوم نبي اسرائيل في التوراة وكان ذلك محرمة على ذلك
 ههنا الامة وكان الرجل اذا ما في اول الليل قبل ان يفطر فقد
 وقد حرم عليه الاكل بعد اليوم ففرض له لا يفطر وكان رجل من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بن حبيب شخاف كان في الوقت الذي
 حفر فيه الخندق في حفر في حمة السليمان وكان ذلك في شهر رمضان
 فلما فرغ من الحفر وراح الى اهل صلي المعروف واطاعت عليه
 زوجته بالطعام ففعل عليه اليوم فلما احضرت اليه الطعام
 انقبض فقال لها استعلي انت فاني قد سميت وحرمت عليه و
 طوى واصبح صائعا فعند الى الخندق ورجل خبر مع الناس ففعل
 ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم خاله فخير وكان من المسلمين ثمان مائة
 نزل عليهم بالليل سر القلعة صبرهم قبل التوجه سحابة من ذلك
 نزل عليه لعل لكم ليلة الصيام الوقت الى ثمان مائة من لباسكم
 علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم
 الا ان باشره من ثياب عليكم وعفا عنكم فان باشره من
 وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى تبين لكم الخطايا
 الا بعض من الخطايا السود من الفجر انما الصيام الى الليل ففتحت
 ههنا الامة نقد بها **وتسخر** قوله تعالى وخلفت الجن والانس
 الا ليعبدون قوله عز وجل ولا يزالون لومة جاحلين الا من
 رحمهم ربك ولذلك خلقهم الى الرحمة حافظهم **وتسخر** قوله

في هذا الموضع من هذا الموضع
 الموضع

في هذا الموضع من هذا الموضع
 الموضع

قوله تعالى واذا حضر الفتنه اولوا القرى والبناتى والساكنين فا
 رزقوهم منه واكسوهم وقولوا لهم خذوا من ثمنه قوله سبحانه
 يوصيكم الله في اولادكم للذكريات خط الاثني عشر في اخر الايات
 واما المنسوخ قوله تعالى ولا تؤمنوا الا وانتم مسلمون فمنها قوله
 سبحانه واقفوا لله استطعتم **ونسخ** قوله تعالى ومن ثمرات
 الخيل والاعناب نتخذون منه سكرا ورزقنا الله القريم
 وقوله وجل ثنائى قل انما حرم ربي الفواحش من ظهرها وبطن
 والاثم والبغى بغير الحق والاثم هي هنا هو الخمر **ونسخ** قوله تعالى
 وان منكم الا وادها كان على ربك حتما مقضيا قوله ان الذين
 سبق لهم من الجنه اولئك منها بعدون لاديه جوارها
 وهم فيما انتهت افئدهم خالدون لا يخلفهم الفرج الاكبر
ونسخ قوله سبحانه وقولوا للناكحنا يعني اليهود حين هادتهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرة نبوك انزل الله تعالى فقلوا
 الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يخرمون حرم
 الله ورسوله ولا يدعون دين الحق من الذين اتوا الكتاب
 حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فنسخ هذه الآية
 الآية الهدنة وسئل عن اول انزل الله عن وجل من لهم
 فقال هو اول انزل الله عز وجل من القرآن سورة فها
 باسم ربك الذي خلق واقل انزل بالمدينة سورة بقره

نسخ من القران
 نسخ من القران
 نسخ من القران

نسخ من القران
 نسخ من القران

نسخ من القران
 نسخ من القران

ثم سألوا عن تفسير الحكم من كتاب الله عز وجل فقالوا
 االحكم الذي لم ينسخه شئ من القران فهو قول الله عز وجل
 وجل هو الذي نزل عليك الكتاب منه ايات محكمات
 هن ام الكتاب اخر متشابهاة وانما هلك الناس في انشا
 لا تقبل لم يتفقوا على معناه ولم يعرفوا حقيقة فوضعوا له
 تاويله مرعبا انفسهم بازالهم واستغوا بذلك رسالة
 الاوصياء وبندوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم والحكم والحكم
 ما ذكرته في الاقسام مما ناوله في تنزيله من التحليل والحل
 سبحانه وتعالى ختمهم حرم الله من الماكل والشرب والمناكح
ومنه فضله الله عز وجل من الصلوة والزكوة والحج والجهاد
 ومما ادلهم به مما لا غنا به عن جميع تصرفاتهم
 قوله تعالى ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
 وجوهكم وايديكم الى المرافق واصبحوا بوجوهكم برسكم
 وارجلكم الى الكعبين الآية وهذه امر الحكم الذي ناوله
 في تنزيله ولا يحتاج في ناوله الى اكثر من التزليل **ومنه**
 قوله عز وجل حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما
 اهل الغيب الله به فتاويله في تنزيله **ومنه** قوله تعالى حرمت
 عليكم امثانكم وبناتكم واخوانكم ومما ناكم وخالاتكم الاخر
 الاله فلهذا كله محكم لم ينسخه شئ قد واستغنى عن تنزيله

نسخ من القران
 نسخ من القران

نسخ من القران
 نسخ من القران

عن ناوليه كل مجرى هذا المجري ثم صالوا عن المنابر
القرآن وقالوا المنابر من القرآن هو الذي الحرف منه تنفق
المنابر به الذي لفظة احد ومعناه مختلف اللفظ مختلف المعنى
مثل قوله تعالى فيل الله من بينا فبنا الصلوة الى نفسه
هذه الموضع وهذا اطلاق لهم من طريق الجدة فيعالمهم
الا الكفار في موضع لغو ونسب الا لانهم في امه اخرى لغو
الصلوة على وجهه فهو محمود منه وهو مذموم ومنه
البيحود ولا مذموم ومنه ضلال النيان في الصلوات المحبوبة
هو المنسوب الى الله تعالى وقد بيناه والمذموم هو قوله
واضل فرعون قومه وهدي وقوله تعالى واتصلهم التامر
ومثل ذلك في القرآن كثير واتا الضلال المنسوب الا لانهم
هو قوله تعالى في قصة ابراهيم وابراهيم ونبي الاضام ربنا الحق
اصل كثير من الناس الانية والاضام لهم فضل احد في الحقيقة
واقاضل الناس كزواحين عبد وهما مريدون الله عز وجل
ولما الضلال الذي هو النيان فهو قوله تعالى واستشعروا
سعيد بن مسرج اكم فان لم يكونوا جليلين فجليل وامرأتان
من بنين من الشهداء ان فضل احد لهما الاخرى وقد
ابعد تعالى الضلال في مواضع من كتابه فمنه شبه الى بنيد
على كل هذا اللفظ كقوله تعالى وفجدك ضالة فهدى ومنه

وهذا

من الضلال

فجدناك في قوم لا يعرفون بنوك فهدى بناهم بك ومن الضلال
المنسوب الى الله الذي هو ضلة الهدى والهدى هو البيان وهو
من قوله تعالى ولم يزلهم معناه العلم بين لهم ومثل قوله تعالى
فهدى بناهم بنحو العلى الهدى بنينا هو وجه اخر وقوله
تعالى وكان الله ليضل قومه بعد اذ هدى لهم حتى بين لهم طريقه
وامعنا الله ضلوه عز وجل تعالى انت مددو لكل قوم هاد
ومعنى الله ههنا المبين لما جاء به الله من عند الله وقد
احتج قوم من المنافقين على الله تعالى ان الله لا ينجي ان يضل
مثلا، بعوضه فما فوقها وهذا لان الله تعالى لما نزل على بنينا
مدد لكل قوم هاد وقال تعالى فتن من المنافقين، اذا اراد الله
بهدى امثلا فيضل به كثيرا ويضل به كثيرا فاجابهم الله تعالى
بقوله ان الله لا يضل به كثيرا ويضل به كثيرا فاجابهم الله تعالى
فاما الذين امنوا فعملوا نعمة الحق من ربهم والذين كفروا
فيقولون اذا اراد الله بهدى امثلا فيضل به كثيرا ويضل به
بكثيرا ويضل به الا الفاسقين الا قوله اولئك هم الخاسرون
فهذا معنى الضلال المنسوب الى الله تعالى انه اقام لهم
امام الهدى لما جاء به المنذر فخالفوه وصدقوا عنه بعد ان
يفرض طاعته ولما بين لهم بالخذون وبه دون فخافوه
ضالوا هدى مع علمهم قال النبي وهو قوله لا تصلوا على صلو

من قبل ان
كثيرا وضاع

مبتون اذا صليتم على بلصوا الى اهل بيته ولا تقطعوهم متى فلك
كل سبب منقطع يوم القيمة لا يجيب ونبي ولما اخذوا الله
تعالى صلوا واضلوا اخذوا الله تعالى امر من اتياعهم وقال
ولا تتبعوا الهوا فوم قد ضلوا عن سبيل السبيل والسبيل فاما ابو
صبي قال سبحانه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم
وسبيلكم اعطاكم الله فتقون فاما الفراء وصيهم به الله تعالى وتبوا
اهوا الههم فخرؤا دين الله سبحانه عظمتهم وشرايعهم وبلوا فلهذا
والحكام وجميع امروا به كما عدوا عن سبيلهم والطاعة ولقد علمهم
العهد بولائه واضطرهم ذلك الى استعمال الراي والقياس
فان اذهم ذلك حين والبناسا ومنه قوله سبحانه وليقول الذين
وقالوا هم مرض والكافرين اذا اراد الله ان يهدى املا كذا الله
مرشدا فكان تركهم تباع الدليل الذي اقام الله له من خلافة
فصار ذلك كانه منسوب اليه تعالى لما اختلفوا امره وانتاع
عام ثم اختلفوا واختلفوا ولعن بعضهم بعضا واخلخل بعضهم
دنا بعض فاذا بعد الحق الا الضلال فانا يوثكون ولما ارد
قتل الخوارج بعد ان ارسلت اليهم ابن عباس لانه من الحجة
عليهم قلت يا مفضل الجلال الخوارج انشدكم الله الستم
تعاونون في القرن ناسحا ومنسوخا وحكما ومنشاهما
وعاء قالوا اللهم نعم فقلت اللهم اسلمهم عليهم ثم قلت فلهذا

كم

كم الله هل تعلمون ناسخ القرآن ومنسوخه وحكمه ومنشاه
وعاء قالوا اللهم لا قلت فلهذا كم الله هل تعلمون اني اعلم
ومنسوخه وحكمه ومنشاه وخاصة وعاء قالوا اللهم نعم فقلت
مواضل منكم اذا قد اقرتم بذلك ثم قلت اللهم ان اعلمهم
فاحسبكم فاحكم فيهم اعلوتم قالوا واما اني رسول الله
فقالوا يا علي ان وجدت فيه ثقاتا لها فاطم حقا وان لا ترم
نبيك فاني قد اخذت العهد يوم غد بركم بانك خليفة
وعني واولي الناس بالناس من بعدى فقلت كذل ينشأ
الحكم بانفواك الناس ولا تاتهم يا ابا الحسن خفي على الله ان
ان يدخل اهل الضلالة الجنة وانما عني العهد المؤمنين الذين
فما موافق من الفتنة على لا يتام بالامم الخفي المكان عن الا
بيان فهم باهة معروف ويعرفون مستمكون والحجة منظر
موقوف غير شاكين صابرين مسلمون وانما ضلوا عن سبيلهم
ومن معرفتهم شخصه يدل على ذلك ان الله تعالى اذا حجب
عبادة حين التمس اليه جعلتها دليلا على اوقات الصلوات فو
سع عليهم تاخير الوقت لئلا يلزمهم الوقت بظهورها ويثبتوا
انها قد زالت فلذلك المشطه يخرج الامم المتسك باهة
موسع عليه جميع فريضة الله الواجبة عليه مقبولة منه مجد
ها غير خارج عن معنى فخره عليه ففوضا برحمته لا نضحية

الحي

اياه ثم سألوه عن لفظ الوحي وكتاب الله تعالى فقال من وحي
 ومنه وحي لا شان ومنه وحي كذب ومنه وحي فقد بعثت
 الرسل فهو قوله تعالى انا وحينا اليك كما وحينا الى نوح و
 اليسوع بن مريم وواحيانا الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب
 الانيه ولما وحي الاليه فهو قوله عز وجل وحي اليك الى العجل ان
 اتخذ من الخيل يوما ومن الثور يوما يعرشون وشله وواحيانا
 اليهم موسى ان ارضيه فاذا خفت عليه فلقه في اليم الانيه
 واه وحي الانيه فهو قوله عز وجل فخرج على قوم من الحرب
 فوحي اليهم لقوله تعالى انكلم الناس ثلثة ايام الارض و
 وحي القدر فهو قوله تعالى وحي اليك في كل سماء امرها القدر
 وقد وفيها اقوالها واه وحي لاهم فهو قوله تعالى وواحيانا
 لحواديتهم انهم سواي ورسول واه وحي الكذب فهو قوله تعالى
 شياطين الانس يوحى اليهم الي بعض الانيه واه وحي الانيه
 لغيره فهو قوله سبحانه وجعلناهم ائمة يعبدون بامرنا وواحيانا
 اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة واتوا الزكوة وكانوا لنا
 عابدين وسلم من قبلهم الخلق فقال هو على ثلثيه وواحيانا
 من مطلق الاختراع فهو قوله سبحانه خلق السموات والارض في
 ايام واخلق الانسان فقال خلقك كمد وطون امنا
 نكم خلقا من بعد خلق في خلقات ثلث وقوله تعالى هو الذي خلقكم

من

الحي

من تراب ثم من طينة ثم من طينة ثم من طينة ثم من طينة
 لنبين لكم ولقركم في الارحام ثناء الاجل مني فهو قوله
 واخلق لكم من الطين كبشة الطير الانيه واخلق القنبر
 فهو قوله تعالى ولا تعلم فليغير خلائقه وسلم من التناهي
 فيغير القسمة فقال لهم احب الناس من تركوا ان يقولوا امنا
 وهم لا يفتنون اي لا يخبرون وقوله لموسى وقفتا في قوتنا
 ومنه فتنه الكفر وهو قوله تعالى فقد اتبعوا القسمة من قبل
 وقابلوا لاهم وواحيانا لاهم وواحيانا لاهم وواحيانا لاهم
 تعالى القسمة الكبر من القتل يعني ههنا الكفر وقوله سبحانه والذين
 اسناد ذك رسولهم من غرات بؤك انهم يخلفوا عنه القسمة
 ضا القوا ومنهم يقول اذ لا ولا قسمة الانيه القسمة سقطوا عنكم
 لا ولا تكفر في فقال العن جمل الانيه القسمة سقطوا وان جهنم لم تحط
 بالانسان من فتنه الغدا ب وهو قوله تعالى وبعثهم على النار
 ففتنوا اي لعنة بؤك وقوا فتنك هذا الذي كتم به
 فتعجلوا اي ذوقوا عذابكم ومنه قوله تعالى ان الذين قتلوا
 والمؤمنات ثم لم يمتوا اي عذابوا المؤمنين ومنه فتنه الحجة
 للمال والولد لقوله تعالى اما اموالكم واولادكم فتنه اي
 اغواكم بها فتنه لكم ومنه فتنه الرض وهو قوله تعالى ولا ترون
 انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لم يفتنوا ولا هم يفتنون

اي ميمون او قتلوز و سلق صلوا الله عليه وآله من
 في القضاء فقال هو عشرة اوجه مخافة الخن منه قضاء
 عهد منه قضاء اعلام ومنه قضاء فصل ومنه قضاء ايمان
 ومنه قضاء كتاب ومنه قضاء انعام ومنه قضاء حكم وفضل
 ومنه قضاء خلق ومنه قضاء نزول الفراع من النبي فهو قوله
 قوله تعالى واذ فرغنا اليك ذنوبنا الجحيم فيقول انظر فلما
 حضري قالوا انصروا فلما قضيت ولو لم يقع منه شيء من ذلك
فقد اى لما فرغ وكقوله فاذا قضيت مناسكك
 فاذكر الله وقضاء العهد وقوله تعالى وضوء ربك يا عبدك
 الاياه اي عهد ومثل سون المقصود ما كان في الجحيم في
 قضيا الامور اي عهدنا اليه وقضاء اعلام فهو
 قوله تعالى وقضينا اليك هذا الامر ربك هو قوله مطوع محجز
 وقوله سبحانه تعالى وقضينا اليك اسرائيل في الكتاب المقدس
 في الارض مرتين اي علينا هم في التوراة هم عالمون وقضاء
 الفعل فقوله تعالى وسون طه فاقض انت فاض اي فعل انت
 بتابع عالم ومنه سون الا فقال يقضي الله امره ان مفعول
 يفعل كان في علمه السابق مثل هذا في القرآن كثير ومنه
 قضاء الحاجات في العبد كقوله تعالى في سورة ابراهيم
 وقال الشيطان لما قضي الامر لي لما وجه العذاب ومثل سون

رسالة

يوسف قضى الامر الذي فيه تنقيها معناه اي وجه العمل الذي منه
 تلالان وقضاء الكتاب والتحتم فقوله تعالى في قصه مريم
 وكان امرها مقضيا اي معلوما وقضاء الا تمام فقوله تعالى في
 سون الفصل فلما قضى موسى للجبل اي فلما استقر الذي بنا
وطه عليه وكقول موسى من ايمان الاحليلين قضيت فلا عدا
 على الله على يقول وكبل معناه اذا نمت وقضاء الحكم فهو
 تعالى والله يقضي بينهم بالحق والذي يدعون ربهم ولا يقضون
 ديني ان الله هو السميع العليم وقوله سبحانه والله يقضي با
 الحق وهو خير الحاكمين وقوله تعالى وسون يونس وقضيت
 بينهم بالخط وقضاء الخلق فقوله سبحانه يقضي بينكم
 في يومين اي خلفين وقضاء ازال الموت فكفوا اهل النار
 في سون الزحرف في قوله يا ايها الذين آمنوا انزلوا اليكم
 كنون اي لنزل علينا الموت ومثله لا يقضي عليهم فيقولوا
 لم يخفف عنهم عند اي لا ينزل عليهم الموت فليخروا
 وقضيت سليمان داود فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على
 موته الا دابة الارض تاكل مناته مسا قوله تعالى اما انزلنا
 عليه اوت وسلوى من اسماء النور في القرآن قال النور
 العظيم والنور اسم من اسماء الله تعالى والنور النور والنور
 النور والنور اسم من اسماء الله تعالى سورة المؤمن وهو لولا

التي نلبس بها نور يوم القيمة والمور في موضع من التوراة
والانجيل والقرآن حجة الله عز وجل على عباده وهو العظيم
ولما كلم الله نوحا بن عمر بن الخطاب اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لهم ومن الذي يصنع ذلك عندكم قالوا سمعنا قال فاد
سبعين سنة رجلا خيادكم فلما اخرجوا معه ونفعهم الله و
نقدم وجعل بنا حجة بيننا وبينهم فاما كلمة قال لهم
اسمعتم قالوا بلى ولكن لا نذكره اهو كلام الله ام لا فليظن
لنا حجة فراه ففهم ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فاما ما اورد ذلك
منعوا فاما قوله ان اق موسى فما تشاء وراهم خرج من
اليهم انما اهلكوا بد نوب بني اسرائيل فقال يا رب ارحمني
واخواني اأنت تعلم واني انا واني وعرفهم وعرفوني ففهمنا
بما فعل الشقاء ان هو ان ففهمنا فضل بيا من تناء وبعده
من تناء انت ولينا فاعف لنا وارحمنا وانت خير الغافرين
فقال عند الرب اصب من اشاء وحقه وصحت كل شئ الى قوله
سبحا المنة الى مح الذي حمدونه مكتوبا عندهم في التوراة
والانجيل يا مريم يا المعروفة فيهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
الطبيخا وجرهم عليهم الخباثت وضيع منهم امهم والاغلال
التي كانت عليهم في الذين امنوا به وعرفهم ونفعهم وتبعوا
النور التي الذي اتوا به اولئك هم المفلحون والنور

هذا

هذا الموضع هو القرآن ومثله في سور القاب قوله تعالى فافهموا
يا الله ورسوله والنور الذي انزلنا في سحابة القاب وجميعها
وصايا المعصومين حجة كتاب الله عز وجل وخزينة ونزلة لغيره
فقد علم الله في كتاب الله فقال الله يعلم يا اولي الايمان الله و
سبحوا في العلم يقولون مثابه كل من عند الله ربنا فهم المفلحون
نور الذين انزلنا الله سحابة بهم البلاء وهما لهم العباد في
سحابة سورة النور والله نور السموات والارض مثل نور
شمسكاه فيها مصباح المصباح في سحابة الرحابة
كالنار كوكب في الدنيا في المشكاة رسول الله والمصباح في
والا وصايا والرحابة والنور المبارك رسول الله والكوكب
الذي في القاب المشطر الذي يملأ الارض قطا وعد لا تم قال
تعالى كما در فيهما ايضا ولو عسى فاسرى يطبق به مناطق ثم
قال انما نور على نور هيكم الله اخون مريضا ويضرب الله
الامثال للناس في الله بكنى عليهم ثم قال في بيوت اذن الله
ترفع ويذكر فيها اسمه يستجيب دعواهم بالعدل والاسما يصل
لا ماله بهم تجارة ولا بيع عن ربك الله واقام الصالحين وابنا الزكوة
وهم لا وصايا قال الله تعالى في سورة الانعام في ذكر التوراة وانا
نور فلما انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهما للناس
وقال الله تعالى في سورة النور هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا

ومثل في سورة نوح قوله تعالى وجعل الفجر نورا قال سبحانه
 الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور
 يعني للليل والنهار سبحانه في سورة البقرة الله ولي الذين آمنوا يخرجهم
 من الظلمات الى النور ويعني من ظلمة الكفر الى نور الايمان يعني
 الايمان ههنا نور ومثل قوله ابراهيم لنخرج الناس من الظلمات
 الى النور قال عز وجل في سورة البقرة ربهم ليطعوا نورا الله يا
 فواهم يعني نورا الاسلام بكفرهم وجورهم وقال سبحانه في سورة
 الانشاء وانزلنا اليك نورا مينا ويعني الله انور من نارا وقال
 سبحانه في سورة الحديد في ذكر المؤمنين يورهم من الله نورا
 في يومهم اليوم جنان تجري من تحتها الانهار وفيها غرفتان
 من نورهم اي غنة في صولهم ومثل هذا في القرآن كثير وسألون صلوات
 الله عليهم اجمعين ان يقرئهم كتاب الله تعالى وقال تعالى
 كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين
 ومنها الامة الى الوقت الموقت كقوله سبحانه سبحانه وتعالى
 في سورة يوسف وقال الذي سبحانه واذكر بعد امد اي بعد
 وقوله سبحانه ولئن اخبرنا منهم العذاب لابل الامة معدودة
 اي الوقت معلوم الامة هي الجماعة قال الله تعالى وحده عليه
 امه من الناس ليعون والامة الواحدة من المؤمنين قال الله
 تعالى ان ابراهيم كان امة واحدة جمع دواب وجمع طيور

الله

قوله تعالى

الله تعالى وادبر وجهه في الارض ولا حظ ليطيب سبحانه الامم
 اسئلكم اي جماعات باكار وزوثيريون وبنينا ساون وامثال
 ذلك وسألون صلوات الله عليه واله عبر الخاص والعامة في كتاب
 الله سبحانه فقال ان من اكنار الله تعالى ايات لفظها المخصوص
 والعموم ومنها ايات لفظها المخصوص معناه عام ومن
 ذلك لفظ عام بعيد عن اعموم وكذا الاك انما حاصل شيئا
 ما هو اعموم ومعناه المخصوص مقول تعالى يا ايها النبي اذكروا
 نعمتي التي انعمت عليكم والي فضلكم على العالمين فذكر اعميل
 العموم ومعناه المخصوص لا قد تعالى انما فضلهم على عالمي
 باثبات خصم بها مثل المن والسكر والعيون التي يخرجهم من
 الجحوشاء ذلك ومثل وقوله تعالى ان الله اصطفى ادم و
 نوحا وال ابراهيم والعلم على العالمين اراد تعالى ان
 فضلهم على عالمي نعم وكقوله تعالى واوتيت من كل شئ
 عرش عظيم يعني سبحانه وتعالى بلقيس وهي مع هذا الميثاق
 كثيرة مما فضل الله تعالى الربا على النساء ومثل قوله تعالى
 كل شئ باهره تعالى يعني الریح وقد تركت اشياء كثيرة لهم
 ندمها ومثل قوله عز وجل ثم يفضوا من حيث افاض الله
 س وانما اراد سبحانه بعض الناس وذلك انهم في
 الجملية يفتن من الشعر الحرام ولا يخرجون الى عرفات كابر

مثل القدر فما تغير فغير فساد في الارض فكانما قبل الناحية
 الا بقية وصار في الدنيا سائر بل وهو جابر على جميع الخلق فما لكل لئلا
 من غير ان يسل غيروهم الا هم ومثل هذا كثير في كتاب الله تعالى
 ونوله سبحانه والراي لا ينجي الا ذاتية او مشركه والراي لا
 ينجيها الا ذات او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين نزلت هذه
 الاية في شأنكم بمكة معروفة بالقرآن من سائر وختمه ويدا
 حرم الله فكاحتم فالله جابر في كل مكان من القابلين
 وشهد قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا ومعنا جميع الملك
 واما المظفر من معناه متقبل فانه ذكر غير قبل اخبار لغيره
 والبعض والنور والخاب فلفظ الخبر قد كان ومعناه ان يكون
 قوله ونفخ في الصور وضعف من في السموات ومن الارض ثا
 من شيا الله في قوله وسبق الذين استخوانفوا رقبهم لا الختم
 فلفظ ومعناه متقبل ومثل قوله سبحانه ونضع الوازين المخط
 اليوم القيمة فلا نظام نفس شيا وامثال هذا اكثر في كتاب الله
 تعالى ومن نزل بالفظ العود ولا ياد به غير وشوله تعالى يا ايها
 الناس اتقوا ربكم ان لرحمة الساعية شئ عظيم وقوله يا ايها
 الناس لا تخلفوا من ذكروا حتى وقوله سبحانه يا ايها الناس
 اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وقوله الحمد لله رب
 العالمين وقوله كان الناس ائمة واحدة اي على نذهب واحد

هذا هو اللفظ الذي
 والحق المتقبل

فمن قال في قوله
 والحق المتقبل

هذا ان كان الناس ائمة من قبل نوح واما بعد الله اخلفوا
 ثم بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانهم خرج من كتاب الله
 قوله فكانت خميلة اخرجت للناس تامرهم بالعرف ونهى
 عن المنكر فخرجت الخير ائمة ونههم الزناة واللاطعون
 ونظام الطريق والظلمة وشرب الخمر المصنعون لعن الله قوما
 والعاذلون عن حد الله اشرى الله تعالى مدح من هذا حد
 وشهد قوله عز وجل في سورة النحل ان تكون ائمة هاديون من ائمة
 ليعملوها ائمة وقوله في سورة يوسف ثم ياتي من بعد ذلك العالم
 ائمة للناس وفيه تعبير من اي يطررون فقرؤها وقولوا
 يعصرون وظنوا بذلك التحرق ل الله تعالى وانزلنا من الجبر
 انما جاء وقوله تعالى فلما اخرت نبيات الانس انزلوا كوفت
 المحن يعلون العيب للشوا والعذاب المهين فقرؤها بان
 ان لو فاما قال تدبث المحن ان لو كانا يعلون العيب للشوا
 في العذاب المهين وقوله سبحانه ونظام سورة اليهود من
 كان على دين من دينه يعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد
 منه وصية اء ورحمة ومن قبلكم تبارك كتاب موسى وانك
 يوسف بن خنوقه لو ان كان على دين من دينه تولى
 شاهد منه ومن قبلكم كتاب موسى اء ورحمة فقد موا
 حرفا على صحت نذهب معناه الا يدور ل سبحانه في سورة

هذا هو اللفظ الذي
 والحق المتقبل

هذا الكتاب
هو من
الكتب النجاسة

لبيش الامريش او يوب عليهم او يعيد لهم فانه ظالمون لا
فخذوا العهد وقوله تعالى وكذا لك جعلناكم امة وسطا لنظروا
تجدد آه على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا او من
بين الرسول وبين الناس فخر فوجها وجعلوها امة ومثله في
هم يبينون ويقول الكافر بالشيء كنت تراه خروفا وقلوا
تربا واذ الانسان رسول الله كان يكذب من مخاطبة ما في راي
ومثل هند كثير واما اباء التي ضعفنا سونج وضمها ترك
بجاءه لم ينجح واما من الرخصة في الغيرة قوله تعالى ولا تشكوا
المشكلات حتى يأتوا من مؤمنة خير من شركاء ولو عجبكم
ولا تشكوا المشركين حتى يؤمنوا واعبدوا مؤمن خير من شركاء ولو
عجبكم واذالك واذالان المسلمين كانوا ينجحوا في اهل الكتاب
من الكتاب والنصارى ويكفونهم حتى نزلت هذه الآية من
اهل الكتاب يبين ان ينجح المسلمين من المشركين ويكفونهم ثم قال تعالى
في سورة المائدة يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم التي
حل لكم وطعامكم حل لكم والمخضات من المومنات والمخضات
من الذين آمنوا وتوالى الكتاب من قبلكم فاطلقوا من حيث
اعبدوا ان كان نهي ونوك قوله ولا تشكوا المشركين حتى يؤمنوا على
حالهم يشكروا الرخصة التي هي لا تطلق بعد النهي في
فرض الوضوء على عباده بالماء الطاهر وكذا الذي من الجنازة

الافيل

ما يتبنا

يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم من الصلوة فمسلوا ورجعوا اليكم
الصلوة واسموا بربكم واجلسوا لا الكهين وان كنتم
جنبا فطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم
من الغائط او لمستم النساء فامسحوا بامانكم واما عند وجوده
طهرا فامسحوا من الله عز وجل الغسل بالماء عند وجوده
لا يجوز غيبه والرخصة فيه اذا لم يجد الماء التيمم بالتراب
من الصعيد الطيب ومثله قوله عز وجل حافظوا على الصلوة
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين في الفرض سواء ان يقبل
الرجل صلوة الفريضة على الارض بركوع وسجود فانه يتم فصلنا
يف حال سجدة فان حفر فحيا لا او كبا ومثله قوله عز وجل
حيثما كنتم فادعوا الصلوة فاذكروا الله قبا وعودا على جنوبهم
ومعنى الاية ان الصبح يقبله قبا فاما فانه يقبله قبا او يقبله
ان يقبله قبا اصله مضطجعا ويوم اياما فانه يقبله قبا
جاءت بعد الغربة ومثله قوله شهر رمضان الذي نزل
فيه القرآن الى قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه ثم
يخص للمريض والمسا فقوله سبحانه فمن كان منكم مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر فقلوبهم في الغربة للرخصة للرخصة الصحيح
لوضع العدة واذالت الضرورة فغسل على العباد والموت

قبا

مؤيد في الحنفية في بيان
 كتابها في الصلاة والخطبة والجمعة
 الكتاب في الصلاة والجمعة

التي صاحبها فيها بالخيار فان الله تبارك وتعالى هو المؤمن
 فان الله ان يتخذ الكافر وليا ثم عليه بالطلاق الرخصة
 عند التقية في الصلوات صوم صيامهم ويظفرون بظان وقيل
 ويجعل يعمل ويظهرها استعماله ذلك وهو متعا عليه فيه وعليه
 ان يدين الله تعالى في الباطن بخلافه في الظاهر ان يخاف من الخا
 لفين المستولين على الامم قال الله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين
 اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله من
 شيء الا ان تقوا منهم قبيحة ويتخذهم الله قبيحة فخذ خصة
 تفضل الله بها على المؤمنين ورحمة لهم لينعملوها عند التقية
 في الظاهر وقال رسول الله ان الله يحبك فيخذ خصة
 كما اى من فرائض واء الرخصة التي صاحبها فيها بالخيار فان
 الله تعالى رخص زبعا لعل على ظلمة فقال الله تعالى وجزاء
 سيرة سيرة مشاهدين عفو واصلح فاجروا على الله وهذا هو
 فيه بالخيار انشاء عطية وانشاء عاقبة هي الرخصة التي
 طاهرها بخلافه وبالظن واه المنقطع المعطوف في الشرح
 هو ان الآية من كتاب الله تعالى كانت تجزئ شيئا ثم تجزئ
 المعنى فيما بعد ذلك ويجزئ معنى غير ثم تعطف بالخطاب على المعنى
 الاول مثل قوله تعالى واذ قال لقن لا نبذ وهو يعطى يا بني لئن
 بالله ان الشرك لظلم عظيم ثم انقطعت وصية لقن لا نبذ

وهو

وهو يعطى يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ثم انقطعت
 وصية لقن لا نبذ فقال وصية الانسان لوالديه بمحلته
 وهنا على وهو المفعول تعالى التي مرجعكم فان نبذكم بما كنتم
 تعملون ثم عطف بالخطاب على وصية لقن لا نبذ فقال تعالى
 يا بني انك تعلم انك من خردا فكن في حجة او
 في السموات او في الارض يا بني ان الله ان الله لطيف
 ومثل قوله تعالى اطعوا الله واطعوا الرسول واولوا الامر منكم
 ثم قال سبحانه في موضع اخر عطف على هذا المعنى بالآية
 امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين كلا ما معطوف على
 اول الامر وقوله تعالى اتقوا الله والصلوات والتواكؤ ثم قال
 تعالى في الامر بالجهاد كتب عليكم القتال وهو كرم لكم
 وعيد ان تتركوه واشياءا وهو خير لكم الآية ومثل قوله
 تعالى في سورة المائدة واكل البع الا ما ذكركم وما ذبح على
 وان تنفسوا بالاذلال ذالكم فسق اليوم ثم لقطع الجاد
 بغيره ليس به هذا الخطاب فقال اليوم ليس الذبح كذا
 من دنياكم ولا تخوفهم واخشون اليوم اكلت لكم دنياكم و
 امتت عليكم لغتكم ورضيت لكم الاسلام دنيا ثم عطف على
 المعنى الاول فقال سبحانه من اضطر في حجة غير تهاون
 لا ثم فان الله عفو رحيم وكقوله عن رجل قل سير وان لا

مقولتهما ونعمه شكك في الخلق فانه يعقلون فاعلمنا انما
 ان الذي يربط اليه الزنادقة من قولهم ان العالم يتولد بدوران
 الفلك ودورهم المظفرة في اسرارهم باطل عندهم ان المظفرة
 اذا وقعت فلهاها الاشكال التي تشاكلها فتولد بدوران الفلك
 ولا شكل التي تشاكلها من دور الليل والنهار ولا عندية ولا ليلية
 والظلمة فتتولد وتشتغل وتغير فكل قولهم بقوله ومثله
 تشكك في الخلق مناه ان من طالع عمره وكبره رجع المثل
 كان عليه في حال ضعفه وطفولته فليتولى عليه عند ذلك
 النقصان في جميع الادوية فضعف في جميع حاله ولو كان الاكل
 من ثمره من انه ليس للعباد خالق مختار لو جبار يكون تلك النعمة
 وذلك الاكل لا ينزل اذ يله يدا يدها دامت الاشكال التي اوجدها
 ان بها كان قولهم ابتداء بها وبها في عمارة الفلك ثابتة في
 ممكن وسوء البطل والنهار متصل وما صح هذا القول في قوله
 تعا ومن نعمته تشكك في الخلق وقوله سبحانه ومنهم من يريد الى
 ادخل العمل كيدا ليعلم بعبدتهم ثلثا علم الله اقرنه ببرهانه
 الصناد وحكمته ووحده انيته وابتداءه للخلق ثبتت حجة
 نيت جلل عظمتهم وهذا الاحتجاج لا يمكن الزنادقة وغيره
 بحال ولا يجدون حجة في ان كان ومثله قوله تعا اولهم بر الانس
 انا خلقناهم من طينة واحدة فاداهم صميم سين وضرب لنا مثلا ونبي

ثالثه

الربط الذي

خلقناهم من طينة واحدة وهي ربيم فلنجيبها الله انما لها اول
 مرة وهو بخلق خلق عليهم فرد سبحانه عليهم احتجاجهم بقوله
 قل نجيبها انشاها اول مرة وهو بخلق خلق عليهم الاخر التوبة وانه
 الرزق على الدهر يربوا ان الذين يريدون ان الرزق لهم بربا ابد على
 واحد وانهم من خالق ولا مدبر ولا صانع ولا باعث ولا فتور
 فاعلم ان حكاية لقولهم وقالوا هي الاحياء الدنيا ماتت
 ونجبا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم فلو اذنا
 كنا عظاما ودعا اننا لمجولون خالق جدي اقل كونوا اجارة
 اوحدها او خلقا مما يكبر في صدقهم فيقولون من يعبد ما قل
 الذي فطر لكم اول مرة ومثل هذا في القرآن كثير وذلك
 قد علم من كان قصيرا وسوا من يقول هذه المقالة من ظنهم
 لها الايمان والاعيان الكفر والشرك بقواعد رسول الله كما
 سيدخلوا الامانة فرد الله تعا عليهم بقوله يا ايها الناس
 كتبتم في ربي من العيث فانا خلقناكم من تراب ثم نغلفه
 في قوله سبحانه لكيدا ليعلم بعد علمه شيئا ثم ضرب على العيث
 والنور مثلا لها الفلك ونرى الارض بمادة فاذ انزلنا عليها
 الماء اهتزت وربت ان الذي يربها لها الحي المعين وهو جري ذلك
 في القرآن وقوله سبحانه في سورة ادع على منرك لا ندنا متنا وكنا
 ترابا وعظاما فاذ لك مرجع بعيد تدعينا ما تنصص الارض منهم

لفظ الخبر
الذي

القول سبحانه فاحيينا به بلدة ميتا كذا الذي يخرج ففقد
 روي على الدهر به والملاحدة واما ما جاء في القرآن على لفظ الخبر
 من ذلك يقول سبحانه ولبنوا في كنفهم ثلاث مائة سنين
 وازدادوا تسعا وقد كانوا اخوتهم لبنوا نوح او بنو نوح
 قال الله تعالى قل الله اعلم بما لبثوا عن النبيات والارض التي
 فخرت الفاظ هذا الحكاية على لفظ ليس معنا مخرج الخبر وانما
 وانما هو حكاية عما نوح والدليل على ذلك ان حكاية قوله
 يقولون ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا لا يروى عن رجل
 عند ذكر عمدهم بل يعلم ان قليل مثل حكاية عنهم في كنفه
 ولبنوا في كنفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله
 اعلم بما لبثوا ففقد اعطوف على قوله سيقولون ثلث مائة
 اعلم كلهم ففقد الالبته من المنقطع المعطوف وهو على لفظ
 الخبر ومعناه حكاية ومثله قوله عز وجل كل الطعام كان حلا
 لبني اسرائيل الا ما حرم الله على نفسه وانما خرج هذا على
 لفظ الخبر وهو حكاية عن قوم اليهود ادعوا ذلك فورد
 الله تعالى عليهم فلما نوا بالثودية فقلوبها ان كنتم
 دين اي انظر في الثودية هل تجد فيها صدق او عيب
 ومثله في هذه سورة الزمر قوله تعالى فبئس ما لا يقرئونا
 الا الله نلقى فلفظ هذا الخبر ومعناه حكاية ومثله كثير واما

الورد

ان على التوكيد

الورد على التوكيد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد روي في الخبر انما قد روي
 عليه اي انظر في الخبر انما قد روي في الخبر انما قد روي في الخبر
 وبشرى قالوا انزل في وحى الله عليه بالحكم عليهم من اجمع هل
 هو الا نبش خلق باكل وبشرى في قوله انزل الله عليهم ان مثل عيسى
 عند الله كمثل ادم خلقة من رب ثم رفقته الى كنفه ففقد
 لهم عز آدم فقالوا نعم ل فخر في الرب لم يجيبوا الله ولم
 الحجة فلم يقر بل روي المكنوت فانزل الله عليه من حلك
 فيمن بعد ثمان من العلم ففقد الورد انما قد روي في الخبر
 وثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا ففقد الورد انما قد روي في الخبر
 فلما قد روي في الخبر انما قد روي في الخبر انما قد روي في الخبر
 ولم يكن عندنا صادق في قوله فان ان بنا هلتنا يا هلتنا
 فلا بنا هلتنا واعطى الرضا وشوط عليهم الجنة والملاح حصا الله
 وانضروا واما التبع الذي الذي بنا الخلق ففقد من الله عز وجل
 في كتابان بقا الخلق من اربع وحى الطعام والشراب واللباس
 والكن والناس للثمن مع الحاجة في ذلك كله في الاخرة النقي
 واما الاغنية في اصابا الثبات ولا نغاه المحل كلما قال الله في التبا
 انما صينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فنبينا مهلبنا وعنبا
 وقضا وزيونا وتخلوا وحدا ان غلبا ففقد واما ما جاء في الخبر
 ففقد ما قال الله انما افرا تيمم فخر في الرب ثم رفقته الى كنفه ففقد

انما قد روي في الخبر

وقال سبحانه ولا تدنوا من الصلوات ولا تأكلوا مما أتتكم من أموالكم ولا تأكلوا مما أتتكم من أموالكم
والحب والصلوة والنجاة وهذا أو شبيهه مما يخرج من الله تعالى
من الأرض سبيل البقا الخلق واء الا نعام بقوله تعالى ولا تأكلوا مما أتتكم
لكم ذبوا ذرة منافع ومنها ما كلون ولكم فيه الجبال حين تحون
وحين تسرحون الا يدور قوله سبحانه وان لكم في الا نعام عبرة
فمن ينظر بها من زينته ودم لبنها الصا انما
لناردين واء الاتاس ان كان بقوله تعالى والله جعل لكم من
خلق ظلالا وجعل لكم الانا وجعل لكم سربيل فتتبعكم الحر
سربيل فتتبعكم كبرياءكم كذا لك تيم نعمته عليكم لعلكم تتقون
وقال يا ايها الذين آمنوا انزلنا عليكم لبايا ابوا ارى سوءكم وديننا
ولباس التقوى ذاك خير من الايات الله والخير هو
البقاء والخير واء المناجح بقوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر وانثى جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عندنا
اتقاكم عند الله ان تقياكم وقل تعالى يا ايها الناس اعبدوا الله
الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ونب منها رجلا
كثيرا وانا واتقوا الله الذي لنا المون والاصحاب ان الله كان
عليكم رقبا وقال تعالى انكوا لايها منكم والصابحين عبادكم
واتقوا ان يكونوا فقرا انيكم بينهم الله من فضله الآية وقال
الله جعل لكم من افلاككم ازواجا لتكنوا اليها وجعل بينكم مودة

ورحمته ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ومن هذا كثير
كتاب الله تعالى في صحة النكاح وسبب النكاح والامر بالمعروف
ولا يكون مع منعة الا امر يكون بعد ذلك لهما ولا يكون وصية
من وجع التقي الا مرفون به الا مرفا لله تعالى يا ايها الذين آمنوا
استجبوا لله وللرسول اذ ادعاكم الى خير الى خير الى خير الى
خير سبحانه ان العباد لا يحبون الا امر الله بقوله تعالى ولكم في
القصص حيق يا اولي الاباب ومثل قوله واسمعوا وطيعوا
وانفقوا خيرا وانفقوا بخير الخير هو سبب البقاء والخير هو
هذه او اوضح دليل على انه لا بد الاية للناس من انهم يتقون
اهم يقول باجرهم وينفيهم ويقيم فيهم الحدود ويجاهد اعداءهم
وتقيم القاييم ويقيمون الفرائض بعرضهم ابواب في صلواتهم
ويجهدونهم بنب مضادهم اذ كان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
بقار الخلق ولا سقطت الرعية للرهبنة ولم يردع ولعنوا لئلا
يبرو كان ذاك سببا لئلا يكون العباد فاعا امر البقاء والخير في
الطعام والشراب والمساكن والملاذ من المناجح من المنة
والجلاء والامر بالمعروف اذ كان سبحانه لهم بخلقهم بحيث يستقون
عن جميع ذلك ووجدنا اول المخلوقين وهو ادم عليه السلام
والخبيثة الا بالامر بالمعروف لله عز وجل يا ادم اسكن بيتك
وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا

البحر فكذلك من الظالمين فلهما العذر وعليه فيه فنعلمه وبها نمار
نفيها عن سبب ضربهما من الامور التي ندرتها في اليوم القدر
لهذا الضطر الخلق لا الله لا سبب لهم من انهم مخصوص عليهم من الله
عن جبل فاني بالهجرات ثم باهر الناس وفيهم وان الله تعالى
خلق الخلق على ضربين باطن عاقل فاعل عشار وضرب مستقيم فكل
الناطق العاقل علمه البيان وقد استجيب خلق الانسان على البر
وقال سبحانه افرأيت الذي خلقنا من نطفة الا نؤمن بالله تعالى
اقر وبعنا لا كرم الذي علمه بالعلم علمه الانسان انهم يعلم
ثم كلف ووضع التكليف عن المستقيم لعدم العقل والعيز لتمييز
ولما وضع الاسماء فانه تعالى انشاؤهم الاسماء والحق فيهم
فنه الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر وغير ذلك وكل اسم ياتي به فاعلمه ولما سمى
بالملك اذ وضع معنى الاسم بمقتضى الحكمة خلق الخلق
امرهم ونهيهم لتحقيق حقيقة الاسم ومعنى الملك والملك
اروج اربعة القدرة والالهية والظنون والامر والحق
فاما القدرة فقولنا انما قولنا الشيء اذا اردناه ان مثوله
كفيكون هذه القدرة القائمة التي لا يحتاج حياها
الاشياء بل يخر عنها كما يشاء سبحانه ولا يحتاج الى
التردد بل اذا اراده صاير على يريده من تمام الحكمة وبقا

الاستقامة التي هي بكلية واحدة وقاهرة بارها عن خلقها ثم جعل الامر الفخري عام دعائم الملك ودهاية وذا الا ان الامر والنهي يتبينان
في الثواب والعقاب والرجاء والخوف وبها بها الخلق و
بها يصح لهم الحد ودوا الدم ويعرفوا المطع من المعاصي ولولم يكن
الامر والنهي لم يكن الملك بها ولا نظام ولا لبطل الثواب والعقاب
وكذا الاك جميع الثاويل في اشارة سجن النفس من السماء وقد
اعتبر على ذلك بارسل قدما بناضاف من الخلق فان ذلك
عدها تنقي وتعتبر فيها امر ولا نهي ولا ثواب لها ولا عقاب عليها
وانما الجاد ان يستقيم بها الحيوان المهتم بالسياسة ولا امر ولا ناه
وبطل قوله كما انه لا بد من الناطقين من امر وناه والامر يقول
والرد عليه هو امر الله تعالى لما خلق الحيوان على ضربين منهم من
اطلق النوع منهم امره ليجعل قوامه ونفاقا وبها وهما يد
الغذاء وينبذ وعرفهم بالنافع والضار بالشم والشم وبهت
من العيون والصوف والشعر والريش ليكن لهم من البرد ومنهم من
امر النطق والفهم ومنهم من الحيوان الناطق الغافل وغير الغافل
يصفون فيهم وعليهم كما يختارون وما روي فيهم وينهون لهم
لجعل الناطقين معرزة الضار من الغذاء والنافع بالشم والشم
حتى انهم الناس واعقلهم رجعت لهم ضرب من الحشايش من
النافع والضار والغذاء والشم لهم يبرز الاك لعقله ونحوه

ونكس بل من جهة موقف فقد احتاج العاقل العظم المعتبر للموت
وقد توقف على ما نفوس عليه بغيره ولما كانت ميتة الناس
ولا طبعهم الله بعد الصفات الصورية على كثير من الأغذية التي تفتت
بها ابد الجسم بها سبب موتهم وكان الربايم في ذلك الهك منهم
لذلك كان ادناه من الامم والنهي الذي يتبعهما الثواب والجزاء
قال العزيم وقد وجدنا بعض البهايم يأكل ما يكون هلاكه فيه
من المتاعيم الفاخرة فلو كان هذا كما ذكرتم من ان تعرفوا العقائد
التافع بالاشم والشم لما صار هذا الذي قبل هذا الذي ذكرتم
لا يكون على العموم وانما يكون في الواحد بعد الواحد لعقله
لا تها بما اضطره الجوع الشديد الى اكل ما يكون فيه علة
والا خلاط جميع انواع الخنايش بعضها بعض كما اننا قد نجد
الرجل العاقل قد يصف على نصرة من لا طعمه ثم يأكله الجوع
تألبا ولعلنا نحدث او سكر يربل عقله او انه من الافات
فياكل ما يعلم انه يفسده ويضره وربما كان تلف نفسه واداره
كأن هذا موجود في انسان العاقل فاعلى من جهة مثلها
في البهايم ووجه اخر هو ان الله سبحانه اذا اراد تدمير
خلق من بين الخال التي مثلها بغير علمه ذلك مثل هذا
بعض دون العادة العامة والافان في الفراع من الدجاج
وما يجربها مجربها من اجناس الطير يخرج من البيض فتلحق له السم

من المحبوب القائل من احب البعوض وشابهه فقد ربه ولا
الو البها غدا اذها با دبرت اليه كانت ولعم تتوقف على فطر
الاغراض في البعث ان قولهم ان الله ما الا هو الحق الوارث
عز وجل سبحانه انه لا يد للناس من رسول من عند الله فيه شفا
يتبين بها من جميع الخلق فيها العصمة من ايجال الذنوب وظهور
المعجزات وبان الدلائل التي الشبكات ظاهرة مظهر متصل
على حركات متعجبات غير متفصل لا يمد يده عن الله عز وجل
الخلق من الامم كانت تلك صفت وضع ولا يصح بقاها المتورث
المؤمن الذي لا عصمة له من الاثم العادل معصوم بغير حدة
الله تعالى او من مفسد ومجاهد ليهده ويقسم غناهم ولا يتم
ان يقسم الحدود ومن فحسب الحدود الله لان الخبيث لا يظهر
بالخبيث في ما يظهر الخبيث في الظاهر الذي يدل على نصيب شر
تعالى واما الخبيث في حق الله في حال ما لا يحسم مما يكون
قرب من الجوع الا بد في الدمار الاخضر والا بد من هذه صفة
وغص بعدد صروا وان بعدوا وان وامر بعد ان يحاربوا في ذلك
الخلق من اموادهم فمن التكليف على جسم لا يقسم لهم الامم
ولا بد ولم لهم الخلق الا بد لك ولو كان الامم بصفة التي مؤ
لا يحتاج الا حاجوا اليه فيكون لهج اثم وليس عدل الله
ان ينجح على خلقه من هذه صفة وانما الله الامم والحوادث

اراء الناس في كل هذه الصناعات المتفرقة والاشياء فان الله سبحانه
 جعلا في الدنيا وجعل لنا لك بعد مضيه ان يكون في الدنيا
 سلا اعد الاله لا بد عا مدح ان الاله متعجب من هذه الصنعة
 فيكون في الدنيا لا دعوى بطريقا تقدم من الاول وتنت في يد
 من امام عارف بجميع اجزاء النجوم كتاب الله عز وجل بالآية
 المقدسة فكيف لا يجيبها وعن جميع المشكلات ونوع من الاله تعالى
 في الثبوت لا يوفى حكمه عارف بدقيق الاشياء وجليها بالآية
 فيه ثمان خصال تميز بها عن الاربع منها في نعمت نعمته
 واربع من صفات ذاته وحالته في الآخرة في نعمته ونعمته
 في الدنيا ينفرد ان يكون معروف المبت معروف الله سبحانه وتعالى
 ما مرض سبحانه بمثل ذلك دعوى من يدعي منزلة لا يعبر
 من الله سبحانه وسوله حتى اذا قدم الطالب من المبدأ الغريب
 او البعيد اشار الاله اليها الكمال والبيان واما اللواتي في
 صفات ذاته فمنه نجيبان يكون انهم الناس اعلم الناس
 واشجع الناس واكرم الناس ويطلع ذلك العلة تقتضيه
 لان الله لم يخلق في هذه الدنيا وزوجها دخل في المخلوق
 من المعاصي واضطره ذلك الى ان يكتفي علم نفسه فيكون
 تعالى عبادية وتحتاج الى من يظهره بالامر الخد عليه وهو
 امام مأموم واذا لم يكن عالما بجميع ما فرض الله تعالى

في كتابه وعين قلبه ان يرضى فعله بحرم الله فضل وامثال اذ لم يكن
 اشجع الناس قط ومنه ان الله لا يرضى الحرب في الحرب فلهذا لم يزل
 يدخل فيمن قال الله تعالى من يوم لم يوشد دين الا متحرفا لقتال او
 متحيزا الى فئة فقد باءوا الغضب من الله الاله فاذا لم يكن كرم
 للناس فساد دعاء البخل والشح لا ارادة في باخذ في السلب
 انهم خاضعون وانهم في جميع اسوئهم من الغنايم والخرم والحرمة
 والفي فلهذا العلة متميزة عن سائر الاله ولم يكن الله ليأمر بها
 من لا يعرف امره ونزاهته ولا ان يول عليه بما اهل
 لا علم ولا يحل التامض حجة على الفاضل ولو كان ذلك الجاز
 هل العلة والاسقام ان ياخذوا لا روية عن ليس بها فستافع
 الاجسام ومصادفها فتتافوا انفسهم وان رجلا اراد ان يشهد
 ما يصلح به من شاع وعين كان من جزم الرأى في سبعين بالآية
 حل بالناظر للصبر بالحقان فيكون ذلك الحاط عليه فاذا
 كان جميع ذلك لا يصلح في هذه الاشياء التي توجبها جري ان
 الامم العادل والاسباب كلها التي يتوكل بها الامم والآخر
 فيما من الامم القاطن العالم الجاهل ودوى في عجز الخطاب
 انه انضم اليه رجلا ان حكم لاحدهما على الاخر فقال المحكوم له
 يا الله لقد حكت بالحق فلهذا عجزت به سرتة التي تكتسب
 امك والله لا تدري غير سباب المخطا وانما ادنى وابتدئ فلهذا

مع، فقدم من قوله ان يكون له تسعة وتسعون كرم اتر شيطا
 تعبرني انه لم يسلط نفسه مني وانه انما هو مني ومنه
 فاشعركم واثباتكم ففتح الماتيون لما لا يشعرون بان نزلنا
 اسوم بالسلف المسمى لما عجزوا عن تاديب حقايق الحكماء
 العترة وقت لا حشاه ودرات الاسيرة ولما انفسهم قد عا
 قال الله سبحانه يا اهل الذم اشوا فتوا لله وكونوا مع الصالحين
 شمر جعل الاستاد من جلالة تسميهم ربهم انما قال تعالى انما
 العابدون الاخر لا يوصفهم فيها فقال سبحانه ان الله اشرف
 من المومنين انفسهم واموالهم بالبر الحجة بقا تكون سبيلهم
 فيقولون فيقولون انما اشرقت في موضع كثر من الكتاب
 العزيز ولا يصح ان يامر بالعرف وبنيل عن المنكر والباطل
 عليه ود الله سبحانه في العباد بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 فيها واما ما جاء في القرآن من ذكر ما بين الخلق واسبابها فقد
 علمنا سبحانه من حيثها وجه وجه الاشياء وجه العارف وجه
 الاباح وجه النجاة وجه الصدق ووجه شار فقولهم
 ثلثا وثلثا فاعلمتم من شئ ان الله سبحانه ولا رول فلهذا
 واليتامى والمساكين الا به فضل الله سبحانه القادر والرحيم
 من اربعة وجوه من الغنائم التي يعيها المسلمون من المشركين ومن
 المعتادين ومن الكون ومن الفوس ثم يخبري هذا الخبر على ستة اجزاء

ذكر ما بين الخلق
 وجه

فيما اخذ الامم منها سهم الله وسهم الرسول ومنه ذوى القربى
 ثم قسم الثلاثة القيام الباقية بين بني امي وعبد الله
 ابنا ابيهم سليمان ثم ان القاميم بالسواطين بعد ذلك انما قال الله
 كانت ارسول الله قال انما يسئلونك عن الاقاليم قال انما يسئلونك
 فخرتوها واما لو اسئلونك عن الاقاليم قال لا نقال كلها وانما اسئل
 لا اخذوها لا فنعهم فاعلمهم الله تعالى فقدم ذكره والذكر
 على الاث قولهم تعالى وتعاونوا في البر والتقوى ان الله يحب
 الله ورسول الله ان كنتم مومنين اي لزوا طاعة الله في كل
 لا تيقنوا ان كان الله ورسوله يقولوا سلامه وارضى بغير
 الخ والى ابيهم فممن فنه هو خاص للاسلام وهو قوله
 عن رجل في سورة الحشر وانه الله على رسول الله اهل القري لله
 ولا رسول ولا ذى القربى واليتامى والمساكين والارسلين والى
 التي لا يوجب عليها المسلمون تجيل ولا دكا وب الضرب الاخر
 مرجع اليهم مما غنوا عليه الا سلة الله تعالى جاعل في الارض
 خليفة فكانت الدنيا باسها لا دمهم اذ كان خليفة الله في
 ثم هو للصالحين الذين اسلفوا وعصموا كانوا لهم الخلقا والى
 ومن فاعصمهم القادر على الحق الذي جعل الله ورسوله
 وحصل ذلك في الآية اي لكانا صار في ايدى الله على سبيل
 النفس حتى يعشا الله ورسوله اسم فخرج له وضاها ما كانا

عقبوا عليه أخذوا منهم بالدين فادركوا ذلك مما افاد الله
 اي حالهم الله اليهم والذليل على ان الله الراسخ قوله
 فقال للذين يؤمنون من كتابهم ترثيرون بعدة اشهر وعشرين
 قولوا فان الله غفور رحيم اي صرحوا من الامم الى الله
 وقوله عز وجل ان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصحبا
 ما بينهما ان يقتل احدهما على الاخر فمقتلوا الحق يقع على
 قتله الا امر الله او فرج وبقا الحق والصلوة فاذا انقضى
 ارجع الى قتله واما وجه العار فقتله هو الذي اناكم
 من الارض واستعركم فيها فاعطنا سبحانه الله فداهم
 بالعمار ليكون ذلك سببا لمعادتهم ما يخرج من الارض
 من الحب والثمار وما شاكل ذلك مما جعله الله تعالى
 في الخلق واهوجه البقار فقولنا تعالى اي ايقنا الذي
 اذ انتم ايتهم بدين الى اجل ستم فليكتب عليكم
 كاتب بالعدل الخ لا يبرع في سببها كيف شئت
 المتاع في الفرو والخضر وكيف تجرد اذ كان ذلك من باب
 فيروا وجه الاجار فقولنا فمنهم من
 في الحرة الدنيا ودفنا بعضهم فوق بعض درجات
 بعضهم بعضا سخرنا ورحمتك خير مما يحسون فخيرنا
 سبحانه ان الاجار احد معانين ان خالف بحكمته

واذا قسموا بها وجان قسم وجعل ذلك قوله لما ثبت الحان
 وهو ان الرجل يتاجر الرجل في نفسه وعماله واهله وعماله
 وقصافته واسلاكه ولو كان الرجل متافضطر الى ان يكون
 الى ان بنا له او يحادل او ما نفا في شئ من جميع انواع
 الصانع لنفسه ويتولى جميع محتاج المير من اصلاح النبات
 مما يحتاج اليه الملك فزاد في ما سقاه احوال العالم
 بهذا لا ولا استعوا له ولغيره المير عند ولكن تبارك وتعالى
 اتفق تدبيره وان انا حكمة تحتهم هم وكل و
 كل يطلب في سبب المير من ما يقوم به بعضهم لبعض
 بعضهم بعضا في ارباب المعاش التي بها صلاح احوالهم
 واما وجه الصدقات فاما هو لا فاهم لبرهم في الارض
 ولا في الارث خط ولا في التجار وال ولا في جارة معرفته و
 قدرة فصرنا الله تعالى في سوال الانبياء فيقومون با
 دهم من سببها ذلك في كتابه وكان سبب ذلك
 ان رسول الله لما فتح عليه من بلاد العرب فتح وفتح
 البها الصدقة منهم فتمها في اصحابه من فريض الله
 لهم فخط اهل الجدة من المهاجرين وان نصار وحبس
 ان تقيمها فيهم فلم يزلوا فيما بينهم وعانق بهذا
 نزل الله عز وجل ومنهم من لم يمسك الصدقات فان

اعطوا منها خبروا ولم يعطوا منها اذ هم يخيطون فانكروا ثم
 ااشهدوا انهم كفروا لو احبنا الله لكانوا قبلا الله من فضل
 رسولنا انما الله راينون ثم من سبحانك الله الصلوة قال
 انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والله
 قلوبهم وفانقلب والعارفين في سبيل الله واسن السبل المزم
 الا تبهنا ملتنا سبحانه ان رسول الله لم يضع شيئا من الفرائض
 الا ما وضعها باقر الله عز وجل من فضله الصلوة في الكسوف والقلة
 واما الايمان والكفر والشرك فبارك الله في انشاءه في الايمان بآية
 تعاهوا على الاعمال الدرج واسمها منزلة واسماها خطا وقيل
 لرب الايمان قول والعل والقول بله عمل فقال لايمان تصديق
 بالجنان واقرار بالالتزام وعمل بالاسكان وهو عمل كل من
 الكمال لنام تمامه ومنه التناقض البين نقضه ومنه الزائد
 البهر التمام ان الله تعالى فرض الايمان على جارية واحدة على
 جوارح الاضمار الا وقد وكلت بغيره وكلت به الاضمار فمنها
 قلبه الذي يعقل به ويقفرونهم ويجعل ويعقد ويريد هو
 ايمانه الذي هو ام المجدد بحمد الذي لا تودد الجوارح ولا تصدق
 الا من رايته واهره ونصير ومنها لسانه الذي يطلق بها ومنها
 ادناه اللسان مسمع لهما ومنها عينا اللسان مبرها ومنها
 يدها اللسان يخط بها ومنها جلال اللسان يسويها ومنها

فصحة

فرضه من قبله ومنها لسانه الذي فيه وجهه وليس جارية
 جوارحه الا وهي مخصوصة بغيره فرض على القلب غير فرض
 على السمع وفرض على السمع غير فرض على البصر فرض على البصر
 غير فرض على اليد فرض على اليد غير فرض على الفرج فرض
 على الفرج غير فرض على الفرج غير فرض على الوجه فرض
 على الوجه غير فرض على اللسان ما فرضه على القلب لا يبر
 فالانسان هو المعرفة افقد عايد والرضا بما فرضه عليه السلام
 لا امره والذكر والفكر والافتقار لكل ما غنا الله عز وجل في
 كتابه مع حصول العجز فوجب عليه استغناؤه ومن يظهر مثل
 البطلان المضرة كقوله سبحانه ان من اكرم قلبه لم يمت
 بالايان وقوله تعالى لا يلهيكم الله بالالاغوى عما كنتم ولكن
 لي اخذكم بما كنتم تكتمون قال سبحانه من الذين قالوا اننا
 بانق الله ولم يؤمنوا بآياته ولم يوفوهم وقوله تعالى ان نذكر الله فطمس
 القلوب وقوله سبحانه وسيفكرون في خلقنا الا نحن رب العالمين
 هذا ما خلا وقوله سبحانه انما نريد برون القرآن ام على قلوب
 انقا لها وقال عز وجل فانما لا تعقلون الا بصرا ولكن تعقل القلوب
 التي في الصدور ومثل هذا كثير في كتاب الله تعالى وهو
 الايمان واما فرضه على اللسان فقوله عز وجل ومنه لسانه
 لما عقد عليه العكس وقرب وجده فقوله قالوا امنا بالله و

وثالثنا لكم من الارض وفرض تقا على المذبح الجهاد لا تدر
 علمها ولا جها فقال يا ذا القيتم الذين كفروا ضرب الرقاب حتى
 اذا استشعروهم فتقتلوا الموتى وكل ذلك من الايات والامان وا
 وقدر على الرجلين في السور يمانيا يرضيه واجبتا بالسور في السور
 وهذا الذي قلناه سبحانه في سورة المائدة في ذلك اليوم وقولنا
 ولا تخرج الا من مخرجنا وقولنا هذا في ذلك واشتد ان انكر
 من صوته ان انكر لا يسمع وفرض الله عليها القيام في السور
 وقولنا هذا في سورة المائدة في ذلك اليوم وقولنا هذا في سورة
 يوم القيمة حين ينطق قولنا سبحانه في ذلك اليوم وقولنا هذا في سورة
 ايمانهم ونشهد انهم ما كانوا يسمعون وهذا في سورة المائدة
 على الرجلين في كتابه وهو من الامان واذا فرضنا الله على الراس
 ان يسمع من مقده بالما في وقت الطهارة لا يسمع بقوله
 برؤسكم وهو من الامان وفرض على الوجها غسل بالما عند الطهارة
 قال تقا يا ايمان الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فمسلوا وجوهكم
 وفرض عليهم السجود وعلى السجدة الركبتين والرجلين الركبتين
 يمين الامان وقال فيما فرض الله على هذه الجوارح من الطهارة والصلوة
 وسما في كتابه ايماننا حين نحول القبلة من بيت المقدس الى
 الكعبة فقال المؤمنون يا رسول الله ذهب ملتونا الى بيت المقدس
 وطهرونا فما بنا ما قال الله تقا و جعلنا القبلة التي كنت عليها

الا لتعلمم ويتبع الرسول من ينقلب على عقبيه وانك لا تكفر
 الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله يحب الناس
 لوفهم فيهم القتل والظهور واجابنا وقال الرسول يا من لم يأت
 كمال ايمان فهو رجل مجنون ومن كان ضعيفا في نفسه فما فرض
 الله تقا في هذه الجوارح وبعد في هذا ما فرض الله به وقرن بناه
 عن رسول الله تقا لنا فضل الايمان قال الله عز وجل واذا انزلنا
 نفسه من قول انكم زادته هدى ايماننا واما الذين استوفوا ايمانهم
 ايماننا وهم يثبتون وقال في المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت
 قلوبهم واذا ذكروا عليه ما ياتونهم ايماننا وعلمهم انهم يوتون
 وقال سبحانه انهم يثبتون ايمانهم وادبهم وادبهم هك وقال
 الذين اهدى واذا هم هك وانا هم يثبتون وقال هو الذي
 هو الذي اتى التكملة في قلوب المؤمنين ليدادوا ايماننا
 مع ايمانهم لا يخفون وكان الايمان كله والصلوة لا فائدة فيه
 ولا نقصان لهم يكن لاحد فضل على احد ولتساوي الناس عام
 الايمان ويكامل دخل المؤمنون الجنة وانا لوالد سجات فيها وناد
 بها به ونفسا يدخلون النار وكذا الاك التبع على الايمان
 قال الله تقا ولتساوي المؤمنون المهاجرين والاصلاء وثالثنا
 بالانبياء وقال عز وجل يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود
 منهم من كمل الله ورفعه عنهم وجات والامان عليه

مرهم الدنيا تدايدناه بروح القدس قال القديس اناستاسيوس
 بعض الكبار ومنهم من قال انظر كيف ضلنا بعضهم على
 بعض ولا يخرج كل درجات واكثر فضيلة وفي المصعد درجات
 عند الله والله صبرنا فقلنا وقال سحابة وبوت كل ذي
 فضل فضيلة قال الذين كفروا استوا وطأوا وطأوا وطأوا
 سبل الله باموالهم وانفسهم اولئك اعظم درجة عند الله
 وقال قتادة حبسوا منكم من انفق من قسبل الفخ وقاتل الملاء
 اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاموا وكافوا
 عند الله الخ وقال فضل الله المجاهد على الفاعل خير
 عظيما من المجاهد من منفر ووجهه وقال ذلك بانفسهم
 ضار ولا يضره ولا ينجس في سبل الله ولا يطهر من طهارة
 الكفار ولا يبارون من عند الله الا كتب لهم من
 عما جاهدوا في ذلك لايمان ومنازلة عند الله سبحانه
 ولن يؤمن بالله الا من آمن وبرسوله وحججه في رضى الله
 تعالى من طبع الرسول بعد اطاع الله وكان الله عز وجل
 ليحصل الجوارح الاذان اما في جسدنا فيخرجنا الكوكب في
 ليس القين وهو القلب يعمل ذلك في الحج وهو قوله فلهذا
 الحجة البالغة ولولنا بعدكم اجمعين وقال الملا من
 قومه يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقال تعالى ان

تقولوا

تقولوا جازنا من بشر ولا يفتد جازناكم فيقولوا قد
 نجحنا الله وجعلنا منهم امة بعدد ما امرنا لما امرنا ولا يفتد
 على الا سطا من ولاية امر القوام بدنيه كما ترضي عليهم
 رسول فقال اطعوا الله واطعوا الرسول ولولا امر منكم
 لعلموا الذين يشطلون منهم بخر كل احد من الناس من
 تاويل كتابهم لا يشتم الا سحابة في العالم كما سئلون
 على تاويل التاويل في الله تعالى وعلموا ان الله لا يفتد
 في العلم في الخولاية وقال سبحانه ما بهوايات طيات في
 الذين اتوا العلم طال العلم فضل من العباد قال الله عز وجل
 انما يخفى الله من عباده العلماء الذين لا يصون الله عنهم
 ويعلمون في معرفته وبما العلم استغفوا عند الله انفسهم
 وسماهم به طاقين ورضى طاعتهم على جميع العباد بقوله
 ما ايعا الذين امنوا فقد وكونوا مع الصادقين فجعلهم
 الله وليا لهم وجعل ولايتهم ولاية وخبرهم خبير فقال
 تاويل الله ورسوله والذين امنوا ان حزب الله هم الغا
 لبون وقال تعالى وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين
 يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم باكون واعلموا حكم
 الله انما هلكت هذه الامة واددت على عقابها بعد
 نبيها بكونها في طريق من خلاص الامة الماضية القرون

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

راى يهون لا فقهه يهون فخرجته من اهل الله تعالى انما الله تعالى
 وقال الذين كفروا سوا الله عليهم اعدا جهنم لهم شهيدهم لا يفتنون
 بتوحيد الله والعبادة الاخرى من الجود ومع المعرفه الحقيقة قال الله
 تعالى وحده ولا يعاد استغنىها انهم ظلموا وعلوا اول سجانه كانوا
 من قبل يسحقون على الذين كفروا فانما جاء الله عز وجل
 به فاشهد الله على انما خير اى حجة من بعد ان يؤمنوا به وحده
 الثالث من الكفر على ثلاث لما امر الله به وهو من الماصى قال الله
 سبحانه واذا اخذنا من الدنيا نعيمك لا تفكروا فيكم ولا تفكروا فيكم ولا تفكروا
 انتم كفروا بآياتكم ثم انهم كفروا انهم كفروا انهم كفروا
 بعض الكتاب وكفروا بعض فكذلك كفروا لكم امر الله تعالى
 به فليعلم الايمان باقرهمهم بالاسمهم على الظاهر من ايات
 الله فيفسد ذلك القول تعالى فليعلم انهم كفروا فيكم
 في الحكون الدنيا لا اخر الاية واذا اوجبا الرابع من الكفر فهو
 حكاة تعالى من قوله ابراهيم كفرا بكم بعد انبيا ربنا كما اجهت
 والبضار ابد اجتهت فوسوا بالله وحيله فتولوا كفرا بكم اى
 بقرانكم قال سبحانه في قصه اهلين من تبت من اوليائهم
 الا انهم يؤمنون المية الى كفرة بما اشركتم من قبل اى
 منكم وقوله سبحانه انما اتقوا الله ان الله اوتانا سورة ينسلك
 في الحكون الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض وما ينسلك

بعضها

بعضها الاية واذا اوجبا الخامس من الكفر فهو كفر الغرة الى الله تعالى
 عز وجل سليمان هذا من فضل ربى ليذكركم انهم كفروا
 وتولوا عن رجل الى رجل ثم لا يدرككم ولن يفر منكم ان عدو
 الله يدركهم الله انما ذكر في انكم واشكوا انهم كفروا وانهما
 خطا من ذكره التوبة كتاب الله من ان يعصوا الله وقوله تعالى
 كفرا للذين كفروا ان الله هو المسيح ابن مريم قال المسيح ابن مريم
 اعبدوا الله وحده وبكم الله ربكم يا الله قد حرم عليكم
 ما وبه الشاروه للظالمين من انفسهم فهدى الله القوم ولو
 واذا وجهه الثاني من الكفر فهو شرك الله قال الله تعالى ولا يشرك
 بهم اى الله ولا وهم شركون وقوله سبحانه اتخذوا اربابا لهم
 ادبارا من دون الله على انفسهم صوابا ولم يصلوا ولا يكلمهم
 ولا يسمعون كلامهم ولا يحيطوا عليهم فلا يحيطوا لهم ولا
 يعبدونهم من حيث لا يعلمون فهدى الله القوم الى الطاعات
 والادب الثالث من الكفر هو كفر الله تعالى وشركاءه
 والاولا من اطلع فاطما فقد عبده ان كان التالين يطلع شرا
 فقد عبدا الله وان كان يطلع غير الله تعالى فقد عبدا غير الله
 والوحيد لا يعبد الا الله فهو شرك الربا قال الله تعالى من كان
 يربوا القادى فليعلم انما هو لا يربوا عبادة بها احدا
 فهو لا يربوا وصلاوا وابعدوا انفسهم باعمال اهل الكفر انهم

الذين كفروا

والناس نكروا لما اتوا من الزمان فهو علمهم من الزمان وكذا
 واذا ذكروا العلم في كتابه فصل وجع شئتها مع كتاب الله تعالى
 من قول لقمان لا بأس وهو خطيه يا بني لا تشرب باسنان النمل
 العلم عظم من العلم بطالم الناس فيها منهم من علمه والذبا
 وهو شئها لا شئها ولو نزل اذا العلم في غرات الموت
 المسألة فكل ما علموا به يوم اخبروا انكم اليوم تجزون عند رب
 العو يا كنتم تقولون على الله من الحق لا يراه الزوال على انكم تباد
 الكفر من ذلك الله قول الله عز وجل في كتابنا ما لا يفتخروا به
 في الكفر قوله تعالى والله الذي في قلوبهم غشاوة من غير ان يعلموا
 وانما وهم كافرين وقوله ان الذين اسواكم كفرا لم آمنوا انكم
 ثم اذادوا كفرا لا يبرون غير ذلك في كتاب الله والله اعلم
 من الغرض في كتابه سبحانه قد علموا السلام وهي حرم عليهم
 هذه الغرض في الحزن في الاسلام جعل سبحانه لكل امرئ دينه
 الفرائض رغبته وحدود لا يبيع احد احلها او لم احلها في الزكاة
 غل القيام ثم لم يزل ثم لا يبرون في جميع اناس العالم والعالم
 تحد وما الصلوة او بعد معرفتها الوقت والتوجه الى القبلة والقر
 كوع والنجود وهذه العلوم في جميع اناس العالم والعالم
 بعلم جميع افعال الصلوة والادان والاداء في غير ذلك ولما علم
 الله سبحانه ان العباد لا يستطيعون ان يؤدوا هذه المحدث وكلها على

الرواية في كتابه
 في كتابه
 في كتابه

تعالى

مخافتها جعل فيها من البصر في الدنيا والآخرة المذكور وحصل فيها من
 ما بعد من القناعة والذم والسيوف والتكبير والادان والاداء
 واما كل ذلك فلهذا واحد من جهات العمل بها فلهذا او كونه
 الصلوة وسدود الركن في رغبته ما رغبته في الوقت الذي
 يحجب الزكوة والثاني القيمة والثالث الموضع الذي توضع
 فيها الزكوة والرابع العدد في معرفتها العدد والقبلة فانه
 يحجب على الانسان ان يعلمكم بحسب الزكوة في الاموال الصلوة
 الله تعالى من الاموال والبقرة والغنم والذهب والفضة والمخضنة
 والتعير والحر والرقبة فيجب ان يعرفكم بحسب العدد والقبلة
 وتبينها الكيل والوزن والمساحة فما كان من العدد فهو ربا
 والكيل والبقرة والغنم والذهب والفضة من باب الاثمين والمباهة
 وما كان من الكيل من باب الجوابات التي هي في اناس
 في كل بلد والله الوزن من الذهب والفضة وسائر نيك
 من ارباب سلم التجارة ان علمه يدخل فيه العدد والكيل
 راد اعرف الانسان في علمه في هذه الاشياء وعرف موضع
 الذي توضع فيه مكان مؤداه الزكوة على فرض الله تعالى وهدد
 القيام في دفع حله واما ما اعتدنا بالاكل والشرب والشا
 اجتناب النكاح والثالث اجتناب الغش والاداء الرابع اجتناب
 الاستغناء في الله تعالى بها ويجوز غيرها والشمس كلنا واما

حده وما يخرج منه بعينه وبها الاحكام والقوانين في البيت والموطن
 الصغار والذين والوفور والوضوح ودها متبعها وتقبل بها من
 هذه الخدود وجب عليها الكفارة والاعادة واعاد هذا الوضوء
 لا يتأخر فكل السبيل والوجوه المسح على الارض وعلى الجدران
 واستعان بها وقيل ستر واجبة على من عشيها وقد علمنا
 واعاد هذا الامم المسحق لاداء من فيها ان يعلم ان لم يستوف
 عليه لاداء مصوم من الذنوب كلها صغيرها وكبيرها لا يخلو
 الغنى ولا يخلو الفقر والاب ولا يهوا ولا يفتي ولا يلو شيئا
 من امور الدنيا والنا في ان يكون اعلم الناس بحلال شديدا
 وضرب احكامها وامر وتغير جميع محتاج اليه الناس يحتاج
 الناس اليه ويقتضيه عنهم والنا ان يحبان يكون الشجعان
 لا يفتشوا المؤمنين الذين يجمعون اليها من انفسهم من الزحف تحت
 الناس لا يفراروا والنا ان يكون معنى الناس ان يخل
 اهل الارض كلهم لاداء من سواه الشيخ عليه شرح على ما يدبره
 من اسوال المسلمين والخاسل العصمة من جميع الذنوب ومثال
 يتبين من الماسومين الذين هم غير المصومين لا نه لو لم يجمع لهم لم يكن
 مصوم لم يؤمن عليهم ان يداخل فيه الناس من موافقات الذنوب
 المحلحات والنفوس والكثرة ولو دخل في هذا ان شاء لا يصلح
 الامم بيمين عليه الحد ولا يكون الامم موه ولا يجوز ان يكون الامم

اينه الصفة والوجوب كونهما علم الناس في ما اولهم يكن له المقتضى
 عليه فقلنا احكام والحدود والحدود عليه ايضا المشككة
 بيمينها او بيمينه فاداء وجوب كونهما الشجعان الناس فاما قد شاء
 لا ذلك يصح ان يفرهم بيمينه بيمينه بيمينه بيمينه بيمينه
 صفة الامم واهل وسبيل كونهما الشجعان في ما قد شاء ولا لا يسلط
 بالامم وقد حصل الله تعالى هذه الاربع فرائض بيمينه ايا
 لنا بها المشكلات وهذا المشعل المسمى باليمين وصية بلا فصل
 واهل الجرح في كتاب الله عز وجل في لحيته الله عز وجل واهل
 العقاب من خالفه مثل قوله ولا تقربوا مال اليتيم الا بالحق ومن
 واهل سبيل وقوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالحق ومن
 سبحانه لا تاكلون الربوا اضعافا مضاعفة وقوله ولا تقبلوا الرشوة
 التي حرم الله الا بالحق ومثل هذا كثير في كتاب الله تعالى
 واهل الرشوة للعباد في عبادته كتاب الله مثل قوله تعالى ومن الذين
 يدانوا لك عني ان سبيلك بيمينه بيمينه بيمينه بيمينه بيمينه
 صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن ملتصق بيمينه بيمينه بيمينه بيمينه
 اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقوله من عمل صالحا حسن ذكر او انثى
 وهو مؤمن فاكمل يداخلون الجنة بيمينه بيمينه بيمينه بيمينه بيمينه
 وقوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
 يره وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هلموا علىكم على اخوانكم

اهل الجرح

من قبل الله يوم توفون بالله من حله الآية واما ان تجنوا كبارا
 شهوة منكم فكل منكم سببا فيكم قد خلقكم مدخلكم كما واما ان ذلك
 كسب في كتاب الله تعالى واما ان كتاب الله تعالى فلهذا
 ما انما الناس ان يقولوا انكم من اولادنا الشاة في خلقهم الا انهم ولكن
 عند الله تعالى فلهذا ما يقولون من اجل انهم يقولون فلهذا
 الله ثم توفى كل منكم ما كسب وهم لا يظنون وقوله تعالى ما انما
 الذين امنوا اتقوا الله وكنتم واثقوا بواو البحر والبر ولا
 مولود هو جازع من الله شيئا الى اخوانه وقوله ان الذين يكتفون
 عن جاهد من سيد خلون حبيهم اخبرنا به واما ان الجهاد اليماني
 في كتاب الله تعالى واما ان من المؤمنين الكاهن الجاهلون في الحق
 بعد ما يتبين كما انما يات من الموت وهم يظنون ولما ضحك رسول الله
 ص الى بدر كان موجه فظا العبد وقال سبحانه ان الله عز وجل
 قد وعدني ان اظهرها العيون وبقرش فخرجوا معه على هذا الحال
 اقبلت العيون واهم الله تعالى فقال في خبر اصحابه فقال ان وريثي
 قد اقبلت وقد وعدني الله سبحانه اني احدى الطائفتين انما لكم
 امره في قبائل فريش في البحر وامن فالك واما رسول الله فالك
 على اهبة الحرب قال لا كن قوم منهم الكلام والجهد الى ان قال الله
 تعالى واذ بعدكم الله احسن الطائفتين انما لكم وتوفون انثري
 ذات الشوك تكون فيكم لا اقول قطيع واما الكاهن فلهذا ما

قد

قد سمع الله قول النبي تجادل في فني ما وكنت في الله
 والله يجمع شاكركم وقوله سبحانه من جاهدكم في الدين
 شأن هذا الاحتجاج يا المحمدين واما ان المسلمين مثل قوله
 حكايته من اجل قول ابراهيم الى الذين ساج ابراهيم
 ان انتم من الله الملك الاضداد وقوله سبحانه من الانبياء
 عن جاهد الله فيهم في سورة الاعراف وغيرها وقوله تعالى
 حكايته عن قوم فوج بالفتح فكذا دلشاهة كنز جلد الشاة
 فاشنا انما قد نانا ان كنت من الصادقين ومثل هذا كثير
 ووجهه في حكاية الامم الانبياء واما في كتاب الله تعالى
 من القصص من الامم فيفسر على نفسه اقسام فني اسفه ومنه
 وكان في عصره ومنه اخبر الله ان يكون من بعده فانه
 من حكاية الله تعالى فقال في حق نبي عليه السلام القصص واما
 اليك هذا القرآن ومنه قول موسى يا سفيان فاجابه نبي عليه
 السلام فقال لا تخف تجوز من القوم الظالمين ومنه انزل الله
 من ذكره في الانبياء وخصهم وخصهم وخصهم حكاية
 عن ادم واما الذين كان في عصر النبي ص فلهذا ما قول الله تعالى
 في معاذين واصحابه وتوفى بهم وصادق من مدحهم ومنهم
 من ذمهم واما ان من خبير ومنه وقعه كل فريق منهم مثل
 ما قص من قصة غزاة بدره اسد وضرب وحسين وغيرها من

القصص في

في سورة الاحقاف

المواضع المحرّبة وبها اهل المصايف وتحادق اليهود وغير
 ما لو اشرح لطال به الكتاب واء حصص يكون بعد ذلك
 حدثت بعدة مما انصروا به من غير العقبة واشترطها ويكون
 من الثواب والعقاب وانشاء ذلك واء في كذا ولقد نرى
 حل من بعد هذا مثال مثل قوله ضرب الله مثلا وكلمة كثر
 طيبة الانية ومثل قوله مثل فيقون في هذه الحجة التي انك
 سرج فيها صارت حوت قوم ظلموا انفسهم الانية وكقولنا
 اعدوا لبعث السموات والارض مثل نون كسفا في فيها
 المصباح في الانية وانما ضرب الله مثلا للناس في كتابه
 ليسوا بها فيها وسيدوا بها اراده منهم من اطاقه وهو
 كثير في كتابه تعالى واء في كتابه تعالى في قوله ومنه ما عليه
 مع تنزيله ومنه ما عليه بعد تنزيله فاء الهادي ما عليه في قوله
 فمولا اية حكمة نزلت في تحريم امره لا مورد المتعارفة التي كا
 كانت في ايام العرب ما ولبان في تنزيلها فليس يحتاج فيها الى
 اكثر من ما ولبان وذلك مثل قوله تعالى في التحريم حوت عليكم
 اوما تكلموا خولا تكلم والانية وقوله تعالى انا انما انزلنا
 والدم ولحم الخنزير والانية قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا
 الله وذروا ما بين يمين الربوا الا قوله عن رجل الله البيع حرم
 الربوا وقوله تعالى قل تعالوا انا اقول بكم عليكم ان لا تشركوا

في شيا

شيا الا قوله اهل كرم نذكر ومثل ذلك في القرآن كثير مما قرأه
 سبحانه لا يحتاج الشرح الا مثله من وقوله عن رجل في من لعل
 اهل لكم سيد البحر واء ما ساء لكم والانية وقوله سبحانه
 انزلناكم في سطورا وقوله تعالى فيلوانك في ذلك اهل اهل
 لكم الطيبات واء علم من الجوارح مكاتب يعلمون ما علمكم فيه
 الاية وقوله تعالى اليوم اهل لكم الطيبات وطعام الذين وقوا
 الكتاب اهل لكم وطعام اهل لكم اهل لكم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
 اوفوا بالعقود اهل لكم بغير الا انعام الا في عليكم عن رجل في
 وان حرم وقوله تعالى اهل لكم ليلنا الصيام الرقعة في شياكم وقوله
 تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرقوا الحيات التي اهل لكم ومثل قوله تعالى
 في سورة التوبة في عصره في الله ما الهلكن الله انزل انبا
 حكما مشرعا ولهم يكن عند النبي فيها شئ ولا عرف ورجب مثل
 ذلك من اليهود ومن بني اسرائيل وفيه وبني النضير وقال ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بها ثمان طوبى من اليهود
 بني هرون منهم بنو زريقه وبني القيس وبني القيقاع فلما حلت
 الاوس والخزرج في الاسلام جازت اليهود والرسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا محمد قد احببنا ان لينا ذنبا الا ان نرى بغير اليد من جاز
 نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب لهم كذا ان فقد هادهم وادهم على

في جميع ما يفترون لهم واصحابهم باذنه وفنوههم من قتل
 وليس كذلك في غير ذلك ولا احد من اصحابه وكان شاكرا وعلما
 في جميع ما يخرج خلفا ونبي القصة في النضر كالماء ما واكثرهم
 وكانت هذه هي الغفلة لما شاعده وهو في قصبة من قضاة وكان
 اذا وضع يدهم قتلهم من بني النضر ان يكون قتلهم قتل بلقيس
 فمن اكثر ما شاعده اقوى انهم انفقوا بعد ذلك ان يتركهم
 كتابا بشي طوا نبيما جليل من بني النضر قتل رجلا من بني قريظة
 دفع نصف الدين في ختم وجسم وظهره ووجهه بوجهه بالادوار
 معناه جمل الختم ووجهه عليه على احوال كمن يول وجهه للدين الجاد
 ولودوى وعليه في الحق وانما جليل من بني النضر قتل رجلا من
 بني النضر كان عليه الدين كالماء وقيل انما لم يعد دفع الدين فلما
 هاجروا رسول الله المدينه وبني قريظة لا يخرج من دين
 الاسلام وبني قريظة من بني قريظة على رجل من بني النضر قتل
 فبعثوا القصة التي في قصبة النضر الدنيا لنا نفيما احبنا لقتله
 واعتصموا الدنيا بالدينه فانعوا من ذلك وقالوا ليس هذا حكم
 الله في القديرة وانما هذا السد منوها وليس انما لكم على الدين
 او القتل فان قضيتكم كذلك والا فنبينا وسيدكم محمد بنما لكم ليه
 جميعا ان لا يفتنوا القصة العبد الله بن مسعود وكان راس

٧٨

النضر

المناقين فقالوا لولا علي بن ابي طالب من الخلف والمؤيد قد
 كثر الكدر يا معاشر الانبياء من الخلف والحق انصارا على من
 اذا اكرم وقد امتنعت عليا بنو قريظة مما شاعدها عليهم وعرضا
 الاحكام محمد قد سنيا به ان سلبان لا تنقص شرطنا فقال
 لعبد الله بن النضر انما جعلتكم لسمع كلامي
 وكلام محمد من ان علمكم اني محمدا لكم ولغيركم على ما كنتم
 عليه من رضوان ان لم تجعل فلا ترضوا بغيره وجاء عبد الله
 ابن النضر لول المرحول الله ومعه رجل من اليهود فقال يا رسول
 الله هؤلاء اليهود لعل بعدد والعدنة والمدة وقد كانوا كثر
 فيهم كتابا بشرط نبيهم كتاب شرط انفقوا عليهم فيما بينهم وضوا
 جميعا به وهم صابون اليك فلا تنقص عليهم شرطهم فانهم
 من كلامهم ولهم بغيره ودخل منزله فقال الله اليه يا انبياء
 الرسول لا تخزنك الذين ينادون في الحضر من الذين قالوا
 انما بافواههم ولم يؤمن قلوبهم نفي عبد الله ابن النضر
 ثم قال سبحان الله من الذين هادوا شاعون للكذب شاعون
 لعقوب اخويك نفي به الرجل اليهودي الذي وافى مع عبد الله
 ابن النضر لسمع ان يقول رسول الله من الخواب لعبد الله
 وقال لهم يا قوم لا تخزنوا انكم تعلمون من وضعه يقولون ان

لا تحتوا طيات اهل الله لكم ولا تقعدوا ان الله يحب المتكبرين
وكلاهما قد نكحتم الله جللا طيبا واقوا الله الذي نكحتم به بنو
فقال يا رسول الله انا قد خلقنا على ذلك قال الله عز وجل
لا تولى لكم الله بالاعوان عليكم ل تولى نقاد الكلفان انما
نكحتموه من ان قوا من الاضار كانا يعرفون بدينهم
وكانوا منافقين وقد اظهروا اسلام واستوا اتفاق ومهمل
شراخه فقال لهم شبر وشبر وشبر وكان شبر يلقى ابا اسحق كان
وجدا خفا شاعرا فقبوا على رجل من الاضار فقال له عزير بن زيد
بن عامر كان عم شادة ابن النعمان الاضار كان شادة بن
مرشد يدرا فخذوا منه له معا كان هذا الله لعيا له وسفا
ودعا فقال له عزير بن شادة ان بني ابيرق قد فعلوا
كذا وكذا فلما بلغ ذلك حكا واليهما وقالوا انقد الهامر حمل
ليبد بن سهل رجلا صالحا نجيا بطلا لا الله يقرب له الابلغ
ليبد لمولاهم فخذ سيفه وخرج اليهم فقال لهم يا بني ابيرق
اريتوني ما المرفق واسم وابي مرق والله لنبين ذالك اولا
مكش سحر فلما سلم لهم نزلوا ابلطفونه حتى رجع عنهم
لما رتب من هذا الخباء شادة بن النعمان المرسول اليه فقال
له يا بني انت واهل بيتك ما قبوا على ما واخذوا الكذا او
كذا ادهم اهليت بكم وذكرهم شبح فبلغ ذالك بني ابيرق فثبوا

سجدة

مرسول منهم رجلا من بني عيم فقال لطلحة بن مرثد بن
رجلا فصيحا خطيبا فقال يا رسول الله ان شادة بن النعمان عبد الله
مننا لهم حسب ودين وصلاح فقومهم بالشرف وذكرهم بالخير
وقال لهم غير الواجب فقال رسول الله ان كان فليمرضا
فبكر صنعوا فثبعت شادة من قول الله ورجع المعمر فقال يا ليتني
ولم يكن ككائنات رسول الله في هذا ان قول الله فلما انا انزلنا
اليك الكتاب بالحق لعلك تنبذ الناس الذين الله ولا تكن
للمنافقين خبيما واستغفر الله ان الله كان عفوا رحوما ولا
يخادل امر الذين يخفون انهم يضربون الله لا يخفون انهم
اشيا كان في قوله وكان فضل الله عليكم وشركي ثباتا اذ حجبوا
وقفوا بالموافقة ولم يتفقوا بعرفات وكان تلبيتهم اذ حجبوا
في الحيا هليته لبيتك اللهم لبيتك لبيتك لا شريك لك لبيتك ان
الحمد والمنة لك ولجاءكم اطلب في صوت الشيخ وقال لهم لبيتك
تلبيت اسلامكم قالوا كذا كانت اللهم لبيتك لبيتك الحمد والمنة
لك والملك لا شريك لك لا شريك لك هو لك ففرت قريش ففرت
نقلا فقال ان تغفروا من قولي وعلو سلمكم حتى اتيكم افرحكم
فقالوا لمقل فقال لا شريك هو لك ففرت قريش ففرت قريش
لا يملك الشريك والشريك لا يملك ففرت قريش ففرت قريش ففرت قريش

يا ايها الذين آمنوا انزلوا من فوقكم ما انزلنا
 من قبله من كتاب فكلوا مما رزقناكم من قبله
 ان الله قد علم ما تعملون
 يا ايها الذين آمنوا انزلوا من فوقكم ما انزلنا
 من قبله من كتاب فكلوا مما رزقناكم من قبله
 ان الله قد علم ما تعملون
 يا ايها الذين آمنوا انزلوا من فوقكم ما انزلنا
 من قبله من كتاب فكلوا مما رزقناكم من قبله
 ان الله قد علم ما تعملون

سجانه رسول الله فافهم من ذلك وقال ان هذا مشرك قال النبي
شركي لا بد عليك ولا ملك ولا شئ يجنا منه ضرب لكم سلام من
افتمكم هل اذلكم مما ملك ايمانكم من شركا فاما زناكم فانتم
في سؤاكم الاضلاله فاعلمتم انهم لا يرضون بعبادتك فكيف يرضون
للا الله وسلك جد يستقيم الذاري مع ابن مئدي وابن الجي
رمانه و كان مؤثر بهم في السفر وكانا رجلين فقاما بين وتبعهم
الذاري رجلين وجن رؤس المسلمين خرجوا في سفر لهم وكان
معهم ثوبهم الذاري خرج الدين له وفي سماع وانه مقوشه
بالذهب فلا بد من ضرب في بعض موى اسواق العرب
فلما اقبلوا من المدينة اقبل عليهم عتيد بدله فلما اقبلوا
فان ودفع كان مع الما ابن مئدي وابن رمانه وامرهما ان
يوصلاه الى اهل المدينة فلما قدما الى المدينة اخذوا من الساع
الانبياء والعلاء فتلوها على من صاحبها كمنها طويلا
انفق فيه نفقه واسعه فالا مرض الا اياها فلا مل قالوا افضل
من شئ من شئ من متاعه سفره هذا ما لا لم يبق منه
شئ افضل من هذا فخره فاجابوا من شئ فالا لم يبق
في الشئ قالوا فانا اقتصدنا افضل شئ كان معه ان يلقوا

سبحانه في حق التوبة ونعم الله الذي يوفق من يشاء من عباده
 قل اذن خبركم وشركه قلنا نعم من يقول اذن لي وافتحت
 له في القبر فتناولوا من جنتهم لمحطته يا ابا بكر ومن قال
 قلنا ومن اهل المد يترددوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم
 الاية ومن لم يتكلم لا يتكلموا فتره عضله عليهم قد ما يروا
 من الاخرى كما ليس الا كما من كتاب القبر فوجب على الامم
 ان يعرفوا هؤلاء المنزل فيهم هذه الايات منهم من غيب
 غضبهم عليهم ليعرفوا باسما لهم حتى يتروا لهم ولا يتوبونهم
 قال الله تعالى وجعلناهم امة تجدون الى النار ويوم القبر لا
 لا يصبر من مثل ذلك كثير في كتاب الله عز وجل
 الاصفياء ولقنهم والتبر من خالفهم وقد صرح رسول الله
 صا وجب عليهم ولهم عين من لا يتكلم في حاله لا ولا
 من ايا الامر نفس عليهم واخذ الميعنة على الاثر بالسمع لهم
 والطاعة وابلان لهم انما اسماء من يفهمهم عز ولا يقيم فما قل
 من اطاع في ذلك الا والكثير من معنى فيسروا الى الدنيا وزخرفها
 قالوا بل اهل الامور انزل الله تعالى في كتابنا ما نانا وبله كما
 من فنشئ بغيره وشرح معناه من ذلك الا قصدا اهل الكفر والاثم
 ان قرشيا لغوا ثلث لغز في حارث بن كلدة وعقبنا ارجل بسط

وعقبنا

وامرؤا والاثم لا يربوا في الحجاز اهل من اليهود والنصارى
 على رسول الله فقال لهم عليا اليهود تلون من ثياب ما ليل من
 ابايكم عينا عينا فمما في التفسير المشط الذي جرت به التوراة ثم
 سئل من سئل عن اخرى فاذى علمنا فهو كاذب لا بد له اعيلم
 عليا من الله فقالوا وانا ههنا الثلث ما باع لو اسلموا عن
 فيتم كذا في اذن الزمان الاول فابوا ثم ناصوا لهم مقداره ناصوا
 لهم مقداره الا ان يتهوا الذي صنعوا وصنعوا يومهم وكلهم
 محبنا فلبسوا في ابينا خندا و كانت قصصهم وثلث غزوة
 ارجل من ركيف كان حال مع العالم الذي تبعد في روضنا
 لو عن ظنا في طواف الشرق والغرب في طواف الشمس اهلها سر كان
 وكيف كان حالهم ثم كتبوا لهم شرح حال الثلث ما باع على
 في التوراة في الامم في المسئلة الا اخرى فلو اسلموا عن قدام الاشيا
 فقد لم تلك نظرنا المسائل في القبر وفيهم فظهور انزل علمهم بها فانت
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر وعنده امة ابوطالب ابو طالب
 ابن ابيك محمد اختلفوا فيهم وسئلوا فيهم بما اهلهم وسئلوا
 الشيا فيهم واما امم فيهم واما امم فيهم واما امم فيهم واما امم فيهم
 حلتنا بمسائلنا فيهم واما امم فيهم واما امم فيهم واما امم فيهم
 انهم كاذب فقال امم ابوطالب فيكم فمما فيكم فمما فيكم فمما فيكم

فقالوا يا محمد أخبرنا عن نبيته كما نزل في القرآن قالوا انتم يا مو
 واقتبسواكم يا مو وانه كان اخبرناهم مع قومهم واخبرناهم من موسى
 والعالم الذي تبعه كيف كانت قصته معه واخبرناهم عن طائفة
 الشرق والغرب من طالع الشمس بمغربها وكيف كان خبره
 فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله لا اخبركم شيئا الا من عند ربي واقفا
 انظروا الوحي يجيئ ثم اخبركم بعد ان اغدا ولم يبق من بيتي
 في قول الله فاحبب الوحي عشرا يعين نبي حاجتي
 شك جماعة من اصحابه واخبرهم يا رسول الله وخرجت قريش
 بذلك واكثر من كبري القول فلما كان بعد اربعين صباحا فالتوا
 اشد السيرة في الكهف وفيها قصص تلك سائر السيرة
 الاخرى فالتوا بها فلما سمعوا اخرتهم سمعوا ردة لواء قد بينت
 احسن ان السيرة المفردة فتمنا الجواب عنها فنزل الله تعالى
 فنبأهم عن الساعة بانهم سيعلمون فلما علموا عند ربي لا يجليها
 لوقتها الا هو فقلت في السموات والارض لانا نبيكم لا نغتر
 ميلونك كانك حتى منها الى قوله سبحانه ولكن اكثر الناس لا يشكرون
 يعلمون وشهدت عند الله بن الجبل وذلك ان رسول الله
 فخرج في غزوة بنوك نزل في منصرفه منزلا قليلا الماء وكان معه
 ابراهيم لول رجل شريفا مطاعا في قومه وكان يظن به قبيح

وسط العكرى فجمع اليد فوقع من الخروج ومزكان على مثل
 من المناقذين واجتمع الناس على قلوبهم فكانت في ذلك
 المنزل قليلا الماء وكان في العكر رجل من المهاجرين يقال
 له جهمي فان ابراهيم فادخله لول وادخل معه رجل يقال له
 شان ابراهيم الله من ان يضار فخلق دلو له لول وجهمي
 فتواتوا واخذوا جهمي فان شيا وضرب به داس فان فوج
 شجرة مشحونة المهاجرين فسمع عبد الله بن الجبل لول الله
 المهاجرين يقال له هداة لول وجهمي فان يتدب المهاجرين
 وقربا على الخروج وان اوس قال وقد فعلوها لول انهم
 قالوا والله لقد كنت كارهها لقد الميرثم اقبل على
 قومه فقال لصدة قلت لا شفقوا عليهم حتى يفيضوا على
 من عند رسول الله حتى يفيضوا ويخرجوا عنكم يا الله لول
 رجعت الى المدينة لخرجي الاعتراف بها ان ذل ولما سمع زيد بن
 ابراهيم ذلك جاء الى رسول الله وكان زيد بن ابراهيم معهم
 فان كان في مجلس عبد الله بن الجبل فقال لول الله يا
 رسول الله قد علمت حال عبد الله بن الجبل فاني وشره
 ولا ينبغي ذالك ان اخبركم بما سمعت ثم اخبره بالخبر
 رسول الله صر بالمسير قال اصحابه بها شره هكذا وقت سير
 وان ذالك لا مرجح له ولما بلغ الانصار قال زيد بن ابراهيم

لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول سورة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذنبا
 ارتكبته كذبت عبيد الله بن جبريل فان كان عبيد الله قال شيئا
 من عند الله فانه ناسخ مكمل فانا كنا نعلم ان المخرج اليه ناسخا
 انما هو من قبله فانا كنا نعلم ان ما رايته من رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو من قبله
 على امره فان كان استعمله لم قبله بعد قال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم
 ان شئنا لكنت عليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم المثل الثاني قبل شئ
 قوم عبد الله بن جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم المثل الثاني قبل شئ
 سيد خضر لك نوى عبد الله بن جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 نوا الواب حتى بهر صا رجا معهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه لم يقبل من ذلك شيئا وان نزل به لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله تعالى اذا جاءنا من فوق قالوا انهم قد اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والله يعلم انك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان المناقشين الكاذبون
 انهم قد اتوا انما هم من عند الله صلى الله عليه وسلم انهم ساء ما كانوا يعملون
 لا تولى سواهم عليهم استغفرت لهم لم يمتنعوا عنهم لم يغفر الله لهم
 الا انهم التوب وهذا ابو الرب التوب والتاويل **الاول** من
 انك خلوت الجنة والنا وقال الله تعالى عند سدرة المنتهى
 هاجت الما واما رسول الله صلى الله عليه وسلم سخط الجنة فرب فيها فسر
 يا نبي الله صلى الله عليه وسلم خلوت من خارج من اخط من نزل
 جبريل من هذا القدر فقال ان الطالب الكلام وادام لهجاء

الويل من انك خلوت الجنة والنا وقال الله تعالى عند سدرة المنتهى هاجت الما واما رسول الله صلى الله عليه وسلم سخط الجنة فرب فيها فسر يا نبي الله صلى الله عليه وسلم خلوت من خارج من اخط من نزل جبريل من هذا القدر فقال ان الطالب الكلام وادام لهجاء

ولهم الطعام ونجيت بالليل والناس نام فقلت يا رسول الله
 وفي امك من يطيق هذا فقال يا ابن من ذنوت فقال يا ابن
 اوطاة الحرام فقلت الله وسولاه علم فقال هو حيان
 والمحمد ولا اله الا الله واشد اكبر فذكر ما اوداه الصيام
 فقلت الله وسولاه علم فقال من صيام شهر رمضان فقلت
 من يومنا انك صيام الطعام فقلت الله وسولاه علم فقال
 من طلع ليله ما يكف بوجوبهم فذكر ما اوداه الصيام فقلت
 والناس نام فقلت الله وسولاه علم فقال من لا ينام حتى يعلم
 الغنى والافق ويؤيد بالناس صيامنا اليوم والنهار والليل
 نيا سول بين يمينه وقال من اسرنا في السما دخل الجنة
 فزانت فيها تبعان ورايت بها ملائكة يتنولون لبن من فم
 كعب ولبن من فم فقلت ودعا امكوا فقلت لهم ما لكم قد امكتم
 فقالوا نحن مجيئنا النقص فقلت انفقتم فقلتوا قولوا من
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال
 لبينا اذا سكنا فقلت ما اسرنا في السما فقلت امكتموا
 اخذ جبريل بيدي واخذني الجنة واخذني على دنون من دوا
 نيا الجنة ونا واني فحلتها فقلت فخرجت منها حواء
 فقلت من يدى ونا السلام عليك يا محمد السلام عليك
 يا احمد السلام عليك يا رسول الله فقلت وعليك السلام

من ايات فقال اما الزانية المرسية فخلق الله لها من كل نوع
اعلى من الكافور ووطى من العنبر واسفل من المسك عشت
عاه المحبوان ثم قال لا بد في كونك فكنك وهذا مثله دليل على
خلق الجنة وبالعكس من ذلك الكلام في خلق النار واما
نذكر البقاء فقد قال الله تعالى في كتابه عز وجل ثم انزل
ما يولم هذا الا من الله تعالى اودا من الله تعالى اهل الارض ذلك
ثم انزل اكرم ربهم فبدل الله في هلاكهم وانزل على رسول الله
وذكر في الذكرى شعاع المؤمنين ومثله قوله تعالى كان الله
ليعذبهم وان نبيهم وكان الله سبحانه بهم وهم في عفوهم
شعير بالارواح لا يعذبهم الله وهم بعيدون من المحبة لهم
وكنولهم ان يكون منكم شعير من سارون فليولوا بين ويز
يكن منكم فليولوا الفان الذي كلفنا ثم يدا له تعالى تعالى
خلق الله منكم وعلم انهم في كونهن منكم فليولوا
فليولوا بين وان يكن منكم الف فليولوا العيين باذن الله وثله
مع الضاربين هكذا يخرج الامر في الناسخ والمنسوخ وهو يدل
على تصحيح البقاء وخلق شعير من الله تعالى وثبت وعندهم
الكتاب فليولوا اما كان وحل ثبت الامم يكن ومثل هذا
كثير في كتاب الله عز وجل واما انزل على من انزل الرب
والعقاب في الدنيا وبعد اوت قبل القبر فيقول الله

الذي على كل البقاء
في الدنيا والجنة

ان الله تعالى
يخلق شعير من
كل نوع

تعالى يوم يات لا تكلم نفس الا باذن فليس فيهم شعير وسعيد وان كان
تعالى في النار خالدا في جهنم فهو في جهنم خالدا في جهنم اذ الله تعالى
والاسرى الانية والذين سعدوا في الجنة خالدا في جهنم اذ الله تعالى
الجنة والذين سعدوا في الجنة خالدا في جهنم اذ الله تعالى
قبل يوم فاما من الجنة بدلت السموات والارض ومثل
قوله تعالى ومن وادهم يرفخ الى يوم يعنون وهو امرين الامر
وهو الثواب والعقاب بين الدنيا والاخرى ومثل قوله تعالى انما
يعرضون عليها غدا وقد وثا ويوم تقوم الساعة والعدو والعنة
لا يكون في الجنة التي هي دار الخلود وانما يكون في الدنيا وفيها
اهل الجنة وهم في جهنم في جهنم في جهنم في جهنم في جهنم في جهنم
في الليل والنهار في جهنم في جهنم في جهنم في جهنم في جهنم في جهنم
لا يرى فيها شمس ولا قمر ولا نور ولا مثل قوله تعالى ولا تحسب الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وما
انهم الله من فضل الله وينبشرون بالذي لم يلحقوا بهم خلة الله
خوف عليهم ولا هم يحزنون **الذي لم يلحقوا بهم خلة الله**
وهو بالامس ان على نعمتي في الدنيا كان ثواب قوسين او
ادنى فادنى الى عباد الله وحى الا قوله من الله فاجتهدوا ما في عند
ها سدة المستغنى في الثناء والاعتدال سبحانه واسأل ربنا
من قبلنا من سلنا اجعلنا من الذين الرضوان العترة بسيد

الذي لم يلحقوا بهم خلة الله

وانما امر الله تعالى بولادته من اجل انزل في السماء وقوله انما كريت
 في ذلك ما انزلنا اليك من الله ان تقولون الكتاب من عند الله يعني
 الانبياء عليهم السلام **والله اعلم** على الجبين فحين هم الذين دعوا ان
 فقال انما هو من عند الله تعالى لا حقيقة ولا حقيقة الله تعالى
 وانا وكوا في ذلك الايات من كتاب الله تعالى لم يعرفوا معناها
 مثل قوله ولو شاء الله لما اشركوا فربهم اهل الحق فقالوا ان
 ذا لكم دجلة ان الثواب والعقاب اذا انتم اهل الله تعالى
 عما تصفون وكيف يعاتب مخلوقا على غير فعله قال الله تعالى
 لا يكلف الله نفسا الا وسعها انما كريت وعليها اكتب الجوز
 يكون لا على الحقيقة فعلاها وقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
 يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقوله سبحانه انما كريت
 كريتهم وقوله لئن لم يؤمنوا لما نهدى لئن لم يؤمنوا لما نهدى
 انهدى ناهد بولادته تعالى وكان الله اعلم بخلقهم ولكن كانوا
 انهم بظلمهم ومثل هذا كثير في كتاب الله تعالى ومن الذين
 لما الله تعالى انما من خلقه بما لا يقدر على ولا يفهم
 عما لا يعلم في صنع والا كتاب وقال لهم فترى انهم في قولهم
 فقالوا ان الله تعالى انما خلقها عند فعلنا لما وليس الله فيها
 صنع ولا كتابا في قولهم وادعوا انهم خلا من مع الله وحين
 بقوله تبارك وتعالى تبارك الله احسن الخالقين بعبث خلا

الذين

فيمن من جهلوا هذا الاصل ولم يعرفوا معنى ولا علمهم
 عن ذلك وقيل لعل من قالوا ان العباد سبحانه لعلوا انهم
 لك قيل لعل بغيرهم على ما يفعلون قال الله سبحانه وتعالى عدل
 بغيرهم على فعلهم ثم بعد ذلك عليهم عليه قيل فليس هاتين المتين
 من الله تعالى فقال نعم كما بين السماء والارض وقيل هو قال
 من اسر والله **والله اعلم** انما من انكر الحق فبقوله الله عز وجل
 ويوم يحشرهم **كل امة** فوجا فوجا كذب بايا شافيا
 يوم من اى الدنيا ما من غير الدنيا الا من يقول من
 جبل وحشرناهم فلم نفاد من فعله او قوله سبحانه وتعالى
 وحشرناهم على قلوبهم **انما** انهم لا يرجعون الى الحق فانا في
 الغيبة فتمرجعون ومثل قوله تعالى واذا اخذ الله من
 النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جأوكم برسول
 لما علموا من نبيهم بولادته وهذا لا يكون الا انما رجعت
 خاصا الله تعالى انتم وعدهم بالقرآن ان مقام من
 ثم فقال سبحانه وعدهم الله الذين استواسوا وعلموا انما
 كانت لخلقهم في ذلك من كما استخلف الذين من قبلهم
 ونسبوا الذي اوتيتهم ولست اقوم من بعد خولهم انما
 من لا يشكون في شيئا وهذا انما يكون اذا رجعوا الى الدنيا
 قوله تعالى ومن بعد من من على الذين استضعفوا ولا من يعلم

الذين

الذين

الواو في قوله سبحانه ان الله يضل على القاصرين اوله الى
 اعلى جنة الدنيا وشكره فاولا لهم الى البر خراس وياهم
 وهم الرزق من الموت فقال لهم الله موتوا ثم اعلمهم انهم
 عز وجل واشار موسى فقام سبعين رجلا لمخاضا فموتوا
 بعد الموت الى الدنيا واكلوا واشربوا ونكحوا وشغل خبر الغزير
 راعا فموتوا فموتوا فموتوا فموتوا فموتوا فموتوا فموتوا
 قوله تعالى واذا اخذتم من الحج ادا من غلبهم من ذنوبهم
 واشتد بهم على انفسهم التي بكم في لولا ان الله لم يزل يبعث
 رسلا الله لا يرحمهم كانت اوترب الارواح لا ملكوت الله تعالى
 والدا بل على ذلك يقول جبريل لما اسري رسول الله الى
 السما والسا لغير قلت يا محمد قد علمت ذلك قد علمت موتا
 لم يطا فملك ملك مقرب ولا فخر من ملوك الارض من حصر
 من قال لك المكان لم يقدر ان يجاوزه وهذا الملك اذا اراد
 احرامه تعالى وله بصير امر لا يزل الله لهم الى ملكوت الله
 ثم ساروا نبياء على طبقا بقدره ويزيلون الملك ما بنا قوله تعالى
 من النبيين ثمانية منهم من نوح وابراهيم وموسى وعيسى
 منهم وقوله عز وجل لعلكم من الذين يمشون بهنوما والذين
 اوحينا اليهم وصاياهم وموسى وعيسى انهم الذين
 ولا تنفروا فيه ففضل الله نبياء الخضر افضل من محمد صلى الله عليه وسلم

الواو في قوله سبحانه ان الله يضل على القاصرين اوله الى اعلى جنة الدنيا وشكره فاولا لهم الى البر خراس وياهم وهم الرزق من الموت فقال لهم الله موتوا ثم اعلمهم انهم عز وجل واشار موسى فقام سبعين رجلا لمخاضا فموتوا بعد الموت الى الدنيا واكلوا واشربوا ونكحوا وشغل خبر الغزير راعا فموتوا فموتوا فموتوا فموتوا فموتوا فموتوا

قال الله تعالى ان الله يقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين
 مطاع ثم اسير والله اعلم انه افضل الانبياء ان الله سبحانه اخذ
 شيئا من علي سائر الانبياء فقال سبحانه واذا اخذنا من بين
 الامم اقبضك من كتاب وحكمة ثم جعلناك من رسول بعد قولنا
 معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قالوا انهم لم يزلوا انهم لم يزلوا
 قالوا انهم لم يزلوا انهم لم يزلوا انهم لم يزلوا انهم لم يزلوا
 للتاس فضل رسول الله على سائر المرسلين والنبيين يلقون بالكتاب
 ولما اسري رسول الله الى السما الى العبد ودخل الى البيت
 المعود جمع الله عز وجل الى النبيين من انهم لم يزلوا انهم لم يزلوا
 قال الله تعالى واسئل من اسئلك من ربنا الصلوات من قد
 الرحمن العبد يعبدون في هذا المقنع لمن قال ان تاصلوا واعصوا
 الانبياء والمرسلين والاعصوا فقد قال قبل في ذلك ان ربي
 عطف على بعض الناس فهو نفع من الله تعالى جميعهم من المعاصي
 فيما فرض الله عليهم من التبليغ عند الخلق وهو فعل الله تعالى
 وقال اخرون العصاة من فعلهم لا انفسهم ولا عليا وقال اخرون
 يجوز على الانبياء والمرسلين يجوز على غيرهم من الذنوب كلها الا
 فعلهم كقوله تعالى واعصوا ما يحيل الله جميعا ولا تقولوا نقول
 نعمنا وانكرا وادعهم فتنه نعصم اي امتنع لان العصاة
 هو المنع وقد غلط من اجري الرسل والانبياء يجرى العباد لا

الواو في قوله سبحانه ان الله يضل على القاصرين اوله الى اعلى جنة الدنيا وشكره فاولا لهم الى البر خراس وياهم وهم الرزق من الموت فقال لهم الله موتوا ثم اعلمهم انهم عز وجل واشار موسى فقام سبعين رجلا لمخاضا فموتوا بعد الموت الى الدنيا واكلوا واشربوا ونكحوا وشغل خبر الغزير راعا فموتوا فموتوا فموتوا فموتوا فموتوا فموتوا

العباد يقع منهم لا فعل الله فيه من اربع وجوه من الحمد والحرش
الخلق والعصبي جميع ثلثه من الناس الى من قبل الاحبار والحمد
الامن الحمد هذه الوجوه الاربعة ولا شكها والرسول والاوتار
لا يقع منهم فعل من جهة الحمد لا من الحاسد انما الحمد من هو قوة و
الخلق فيها والرسول والاوتار الحمد من جهة اعلى من شانهم من جهة
عليها ولا يجوز ان يقع منهم فعل من جهة المخرج الدنيا على شيء
من احوالها لا من حوص من باب اسل حال لا مل سقطت عنهم لا
سهم يعززون مواضعهم من ان الله عز وجل واه الحق من فعلها
ففي عمل الاداة من جهة اسمها الدنيا والقطع الخلق لهم وفيهم اسم
ملوا وضع الشوق لما اكلوا من اجسادهم من تكليفاتهم وتسلط حال
الكلح فلا يكون اسم بل ولا ولد وجرى مجرى ذلك في الحق كمن
ففي هذا الاسم مع هذه المعصومين مما اعرض لغيرهم من متبع
الطوائف ويكون الاسطبارون في الغضب بينهم من الغضب
الاولى طاعة الله تعالى الله سبحانه وتعالى الذي يلوتم من الكلام
والحمد وانكم ساطعة الفعل تقع من الدنيا يقع بين الدنيا والرسول
سل والرسول لاوتار منهم سكوت الله عليهم يجمعون مع العباد في
والغضب على الاسكار وبما يلوهم من الغضب والرسول على الشدة وتولى
تعالى وان المستطابا الحق المنتهي في هذا المنتهي في سكوت
وتكلموا بها دون ذلك من العرش فما دونه وادرج الالك

[illegible]

بروگه ای که به نام

النصوص عليه بعد في البيان من اوقافنا كيفنا قلنا واقدارنا
في تقاديرها من الشجر وحبل مثل فروع الشجر الصلبي والركوع
والقيام والنجح والجهاد وحد الوقت وحد التفرقة وشبهها
ثم انزل في كتاب مجمل ما لا فسر كان رسول الله
هو المعتمد والمعتبر من اجل الفرائض فعرنا ان فرض صلوة الظهر
ركعات ووقتها بعد زوال الشمس فقبل بمقداره بقية الاشياء
ثلاثين ابتداء هذه الفرض بين صلوة الزوال وبين صلوة الظهر
ووقت صلوة العصر وقت الظهر وقت معبدا الفرض
اتر المغرب ثلاث ركعات ووقتها حين وقت الغروب الا ان
سرها الشفق والحجرة وان وقت صلوة العشاء الاخرى وهي
اربع ركعات اوسع الاوقات واقل وقتها حين اشتباك
الغروب وغروب الشفق وبسط الظلام واخر وقتها ثلاث
ثلاثين لليل بدوى نصفه والصبح ركعتان ووقت صلوة فجر
الا سفار الصبح والركوع يتخير ما لا دون له ومقدار دون
دون مقدار ووقت دون وقت كذا جميع الفرائض التي
اوجها الله سبحانه على عباده مبلغة الطاعات وكسبها
عانت فلو لا وود النص به من نزل كتاب الله تعالى وبيان
ما اياه رسول الله من فسر لنا وابانه الاثر وصححه الحسب
لعموم اخير نعم يكن لاحد من الناس ان يمسوا من ابداء الفرض

ان يوجد في الكتاب بقوله وانما من ثلثا فرضه وثلثا امر الله تعالى
في جميع ما ذكرنا من على حقيقة شرطها ولا يصح ان يفرق بينها
يا القياس والراي وان قيل في القول على انفرادها لا يخرج
صلوة الظهر من بعد وقت الظهر فقلت ولا فصل بين قبل الزوال
وبعد ولا يقام المحذور على الركوع ولا الركوع على المحذور
حد الوقت الحسن والبكوة بين العقارب والناشر وبين
الركوع ولو خليا بين عقولنا وبين هذا الفرض لم يصح
فعل في ذلك ككلام العقل على محتمر ولهم بقيل بين القياس
وما ضلت الشريعة في النصوص دكانت الشريعة موجود من
السمع والظن الذي ليس لنا انتخابا وحده وانا ولو جازنا
ذلك وصح ذلك لاستغنيا من ارسال الرسل البنا ما لا
والتي منه تعالى وما كانت الاصول لا تجب على من علمه من زمان
فرضها الا بالسمع والظن وكذا ذلك الفروع والحوادث
التي تنوب وتطرق من تعالى لوجوب الحكم فيها بالقياس من
النص بالسمع والظن **فما جزم** واعتلاههم بالانبياء
هو التثنية والتثنية وان الحكم جازم فيه ودر الحوادث
بقا الميراث الذي حال بين مقال شنيع لانا تحلة شيئا قد
فرق الله تعالى بين الحكم على ان استنباه الشئ من غير موجب
استنباه الحكمين كما ادعاه منتقلوا القياس والراي والالاسم

لما خبروا من افق الله احكام على نزل في كتاب الله تعالى
 عن اخذها من اهلها من لا يزل ولا يحسن ولا يلبس الذين
 انزل عند كتابه ما ليسهم واما من يرد استنبط عليهم من
 الاحكام الميسم وطلبها من غير في كلام الدنيا وكما
 طريق اسلامهم من ادعي منزلة اوليا الله فلو هم العجز فافوا
 اثر الراي والقبول حجبان لذوي العقول بحجهم ولها
 وهم في دين الله تعالى وهذا لان العقل على مجردة وانفاده لا
 حجب لا يفضل بين اخذ الشيء بغيب ونصب غير اخذ لغيره
 وان كانا مستبعدين وقد اوضحنا لوجوب القطع ولا
 خير لا يوجب ويدل ايضا على ما رواه احتجوا به من وقد التفت
 في الحسنة اعيان انظار من يجد انفسا من المخرج بغير
 سواه ولعلها لوجوب الترجع والخر بوجوب الجدل فقلنا
 ان الاحكام مواخذها من الصنع والخلق بالنقص لا يجب
 ويرد به الموقن دون اعتبار النظائر والاعيان وهذا
 لا يدل ولا يحسن على نفاذ قويم ولو كان الحكم في الدين بالقبول
 لكان باطن القديسين اولى بالمسح عن طاهرها قال الله تعالى
 حكايته عن ابيهم قوله يا القياس ناخين من خلقته من
 ناس خلقته من خلقين قد امر الله تعالى لما لم يدر ما فيها وقد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم القياس بهت ذالك بعضهم من بعض

وحيثما

وحيثما يفسد اوليا الله قالوا الرق على امر قال بالاجتهاد في شئ
 من غير انزل عند الله سبحانه صلى الله عليه وسلم انهم مع اجتهادهم انما
 من حقيقة الحق عند الله وحبلنا في حال اجتهادهم يتقلبون
 من اجتهاد الى اجتهاد والاجتهاد واجتهادهم بالاجتهاد من طمع
 قول من باطل منقطع منقطع في دليل اول من عند الله صنف
 اعتقاد من قال بالاجتهاد والراي اذ كان نولي الله وصفاه وعباده
 ايضا انه حال اجتهاد وفيد حسب الحق من خلقهم وقولهم بذلك
 فاستدلوا انهم ان اجتهاد وان خالفوا في القصور واقع منهم واجتنب قال
 عند انهم يقولون مع قولهم بالاجتهاد والراي ان الله تعالى وحده
 من عند انهم يقولون مع قولهم بعد الله يجب لهم بكلفهم انما
 ليطبقوا وكذا الله تعالى واجتنبوا يقول الله تعالى وحدها كتم قولوا
 وجوهكم سطره وهو بغيرهم وجبا لاجتهاد وعاملوا في هذه
 التاويل غلطا مدينا لاد من قول الرسول قاله المعاذ بن جبل
 وادعوا انما جاز ذالك في الصحيح اثر الله تعالى كلفنا العباد اجتهادا
 لا من قد نصيب اعم دلتهم انهم علموا واثبت عليهم الجهد حال
 انهم يظنهم انما ينطقون بعد ارسالهم اليهم الرسل بتقبل الحلال
 والحرام ولم يتركهم سدا عما عجز عنه ربه الى الرسول ولا عنه
 كيف وهو يقولون في هذا في الكتاب شريفي ويقولون اليوم حلت
 لكم دينكم واممت عليكم يعني وقبول حجتهم فيه يقال ان كل شئ

والله اعلم بما قلناه في هذه المسئلة من الاجتهاد والقياس والاولى انهم لم يخالفوا
فيما ذكرناه من تنبيهنا على اصل وتبنيج بالبحث فيها فذلك هو الحق فعليه
الله تعالى تكليف العباد ذلك والامر بان يتنبهوا على اصل علمهم بخلاف
صل انهم لم يعموا على الحق والخلق ولم يفتروا في نفسه خاص من كان حرم
فمنه خاص فقد كان ذلك في سبيل الا انهم لم يجدوا ذلك في
غيره بل لو كان اعتناء الله بهم كبر البحر لم ياولى من الخليل ولما
قد هذه الوجوه من دعوى عليهم قلنا ان الله تعالى انما احصاه
شيئا لمصلحة الخلق لا للخلق التي فيها ونحن انما اتفق القول بالان
حيثما لا ان الحق عندنا انما قد متنا ذكره من الاصول التي فيها
الله تعالى والدلائل التي انما لها الكتاب والفتوى والاعمال
ولن نخلفوا الحق من احد هذه الوجوه التي ذكرنا وما خلفنا في غير اصل
والله اعلم بما قلناه من شرط المسئلة المحلوم والى تنبيهنا
الخطا لا من شرطه فبطل الاجتهاد فيه وهو ان الله تعالى
لم يقبل الى الادلة والاعلام المنصوبه للقبلة الربيعا والحق
بقائه اجتهاد ولم يقبلوا حتى يثبت الحق فوجب اليه قد قال الله تعالى
وحمل حيث كنتم تقولوا وجهكم شرط في تعالاه فثبت العبد
والادلة وهو التي من على حكمها يذكر العبد والحق فظاهر الا انه قد
قال تعالى واتر الذين افقوا الكتاب ليعلموا الحق من ربهم ولم يقبل
واتر الذين من شرطه على الاجتهاد فذلك على ان الله تعالى واجب عليهم

المجلد الثاني

الأول في التوجه عند الانشأ عليهم لما تبارك الحق في شطر
 يمينه فالتوجه له من المصوبة اليه ومن شطر نحوه من الزاوية
 وبالدلائل والعلامات من كل اتجاه فالتوجه له من كل جانب
 استقبالا والتوجه له التوفى اليها ولو لم يكن الا التل عليه ما
 جود احسن استوى الحياة كلها من فضيلته لجل اجتهاده وحسن
 احتشاده في كل شيء من بيان الادلة المصوبة والقدرة
 المشوبة فان كل من هذا التوجه ذكرناه حسن لجل الشرف
 والعز بتمهدها ليعنى اجتهاده ومنه حال التقاده وقد جاء
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل من هذا التوجه على ما
 الحكم لا يذهب بكنيتها خاد من الخرافات من ان شرف
 جبل على عباده في افق من شرفه عليه من تحت طاقته من
 يقول يا اجتهاد واذا اشكل عليه من تحت من شرفه عليه
 الكلمات كلها تحرى واتبع اجتهاده حيث يابغ بهما كان الله
 جاني برحمته وان كان له عيب وجه حقيقة القلة وفي
 ايضا انه كان على هذه القبلة لانه جعل له محله لا محله من شرف
 اجتهاده الا من شرفه به لانه لا يقال فيضوا لانه لا محله من شرفه
 ودعوا ان الشرف والمكفوف له ان يعنى باجتهاده هو
 المجتهدين فلما ان شرفه من قول الله انهم لا قول الا من شرفه
 مع اجتهادهم كن لم يجتهد فلم يقول لهم الاجتهاد والاحوال

الضلال والاشغال في حال الحال في دين ابداع وای قول
اشنع من هذه المقالة او ما يحجب عن فليق انه من اجل
السلام وهو على مثل هذا الحال تعود بالقدرة الضلال بعد
العلم والتابع الحوي واية فتعين على ما يقرب منا من جميع
الثالثة فاسم هذا الفصل قوله تعالى لو شاء الله لكان
العلم لولا ان الله لو شاء ذلك لجعل الناس منه واحدة معناه
لو شاء ذلك لجعل الناس منه واحدة على سبيل الانحاء الجبر
والقدر ولكن لا تدرى على كل شيء من البسطة ان كان ذنبا
ان على سبيل الاختيار وان مادة ان التكليف لا يحتاج الى
الغرض منه ونقص الغرض على الحكيم حال الحال في فعل
الحكيم مثل هذا او ان الله ان الله اذ على سبيل الجبر والقدر
تدري المعدم القدرة والاختيار والارتفاع التكليف لظنا
ويؤيد منه ابطال الاحكام الشرعية والارتفاع الكلية لظنا
من الامور والاشهاد والقبول والرسالة والاعاد واستغناء
الخلق عن اصول الفروع والثواب والاجر وعدم خوضهم
من الحجب والعذاب واما في ذلك ان كل ذلك مني على
القدرة والاختيار فاذ ارتفاع ارفع الكل واذا ذهب
المجوع لان العبد لو لم يكن مختارا لم يكن محتاجا الى شيء
ولا في قول ولا فروع ولا اصول لان احتياج الى القول

الشيء

والتي لا يعلم الناس الاصول والفروع ويرشد لهم الى الحق تعالى
وتقربهم الى الحق والتقرب والتقرب والتقرب والتقرب والتقرب
لم يكن في نفسه مختارا لم يكن في ذلك الاختيار بل يكون معذورا
عند الله وعند الخلق وليس كذلك لا في هذا الجبر والحياء
صلى الله عليه وسلم في الحق من فعل الله في ذلك والجهل اشار به
ولو شاء ذلك لا من من ذلك ان كل شيء من جميعا ان كان
الناس يكونون مؤمنين ليكونوا بالذات القول في ذلك
لو شاء ذلك ان جميع الناس جميعا ان كان مقتولا بالاحياء
وان كراه ان يؤمنوا به الحكم عليهم حكما جبريا وان فضل الله
والنقص الذي يظهر في الغيبة ولكن في ان لا يؤمنوا
بأنفسهم اختيارا واردة لتجفوا به الثواب بالانعام بانعامهم
الخير في انهم الضاحية وتبوتوا العقاب الدائم بانعامهم
واعمالهم الرديئة لان اكرامهم واجبارهم على السلام وان كان
ينافي الغرض التكليف كامر والحكيم الكامل لا يفعل فعلا اختياريا
غيره ولهذا قال قد جاءكم الحق من ربكم فمن الهدى فالتقى
بفتدي نفسه ومن ضل فالتقى بفتل عليها وانا عليكم بغير
لنبتوا ان امهم في التكليف الهيم لا غيرهم وليس لهم محبة
ومر في انهم واما انهم بليقوم كل واحد منهم بالتكليف
موردين على ما ينبغي ويحيوا من الله تعالى بالاطاعة والثواب والجنة

والمجبر الغلاب والمحيم لقوله وان ليس للادوات الا ما هي سببية
سوف نرى واذا علمت هذا فاعلم ان قد امكن العلم بالاجتهاد
المستفيض لان فيه لم يمنعهم من انفعاله لا اختيارية لا من عند ادب
والمعقول وعند اهل الكوفة والثقة كثر في الاضافه والنسب الخفية
لبيت بها وحجفي وحدة ذات الحق ووجوده وكذا انك تعلم انك
العلم بالمعالم في هذا ايضا لبيت بقا حجة خفية العلم والموت
ان شئت نقاشا واحدة في جميع الصور لقوله تعالى امرنا بالاولوية
لها فاعلم انك تعلم انك تعلم انك تعلم انك تعلم انك تعلم
هو المكبر لها والمتعددة للحكامنا لا حكمنا لا نهضة المشتبه
حالة لو اضفناها الى الموجودات وارضفناها الى المعدومات
كذلك ان الحق والباطل والوجوب المشع والمجهول وغير ذلك
لا يلزم من هذه الاضافات ولا من تلك زعمنا ونقدنا فحينئذ
وضفناها لا نضيف لكل الية واحدة والكل بالاشياء الواحدة
الكثرة والاختلاف في الاضافات والنسب لانه الآلات والمخفية
ومثال ذلك ان مثال النار في قعرها لان النار لها طبيعة واحدة
ونصفها تنوعه كقصرها في الشئ ببا الا ان شئها في القدر
وهو المجلود وبما الاجتماع وفي الخشب بالافراق وكذلك النار
لها طبيعة واحدة ايضا ونصفها تنوعه كالخفيف في موضع
والثقل في موضع آخر والحميد في موضع والتلا في موضع آخر

عنه

غير تغيير في طبيعتها ولا تبدل في ذاتها ولقد علمنا في معونة
ادراكنا من الحق نقاشا في اصناف كفههم المشيرة من حيث التأثير
والنفاذ في قوله وقال الذين استكروا الوشا الله ليعذبكم عذابا
من دون ما سئلتهم ولا ياتونا واصرفنا من دون ما سئلتهم
فعل الذين من قبلهم ففعل على الرسل الا البلاغ المبين للمشيرة
عند التحقيق في العلم خصوصا على طريقة اهل البيت والعلم ليس
تأثير في العلوم بالانفاق فلا يكون كفههم با رادة واسم بل
بلعلمه مشيرة ويكون في المشيرة في جميع مواضع القارة في العلم
وكيف نقدر ان لو كان علمه في الاصل كذا الا ان كان ذلك الامر
كذلك لا يكون علم كذا لك بلعلمه بعكس ذلك ولا يكون الا كذا
وهذا ادنى يحتاج الى فهم دقيق ولا شك في المشيرة في
المقام وجميع المقامات المتعلقة بالمشيرة والارادة وبين
وتقع الا عن عدم الفرق بين المشيرة والارادة وبين الامر
العلم والمجبر والقدر ولا تراه نقاشا ذكر في بعض المواضع المشيرة
واراد العلم وذكر العلم واراد المشيرة وذكر الارادة واراد الامر
وذكر الامر واراد الارادة وكذلك لك المجبر والقدر وكل عاقل يعرف
بالا تحقيق امر الله تعالى ان عالمنا بالادراك كفه الكافر ظلم
الظالم لهم لكن راضيا بهما الكفر والظلم والفسق وامثال ذلك
لبيت بآادة الله تعالى واسم بلعلمه مشيرة والعلم والمشيرة



لا تأثر لهما في شيء أصلا من تفسير المجمع

للوفد الأعظم أميرتيا حيدرا

كتبه الحقير توابا قدام مؤمننا محمد

نزهة ابن شوق

ناظر امركا انزوة خال

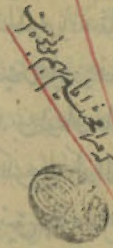
سارضا طلبه بغيره

بادرنا سید

تحریر

شیراز

الحمد لله



۵۱۷



111

۱۳۳۵

خطی